# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة التعليم العالي و البحث العلمي


جامعة قسنطينة:02

معهد علم المكتبات و التوثيق


الرقم التسجيل.........

# استخدام المجموعات المكتبية بالمكتبات المدرسية لدى طلبة الأطوار النهائية :

## دراسة ميدانية بثانوية بشير منتوري بفرجيوة-ميلة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

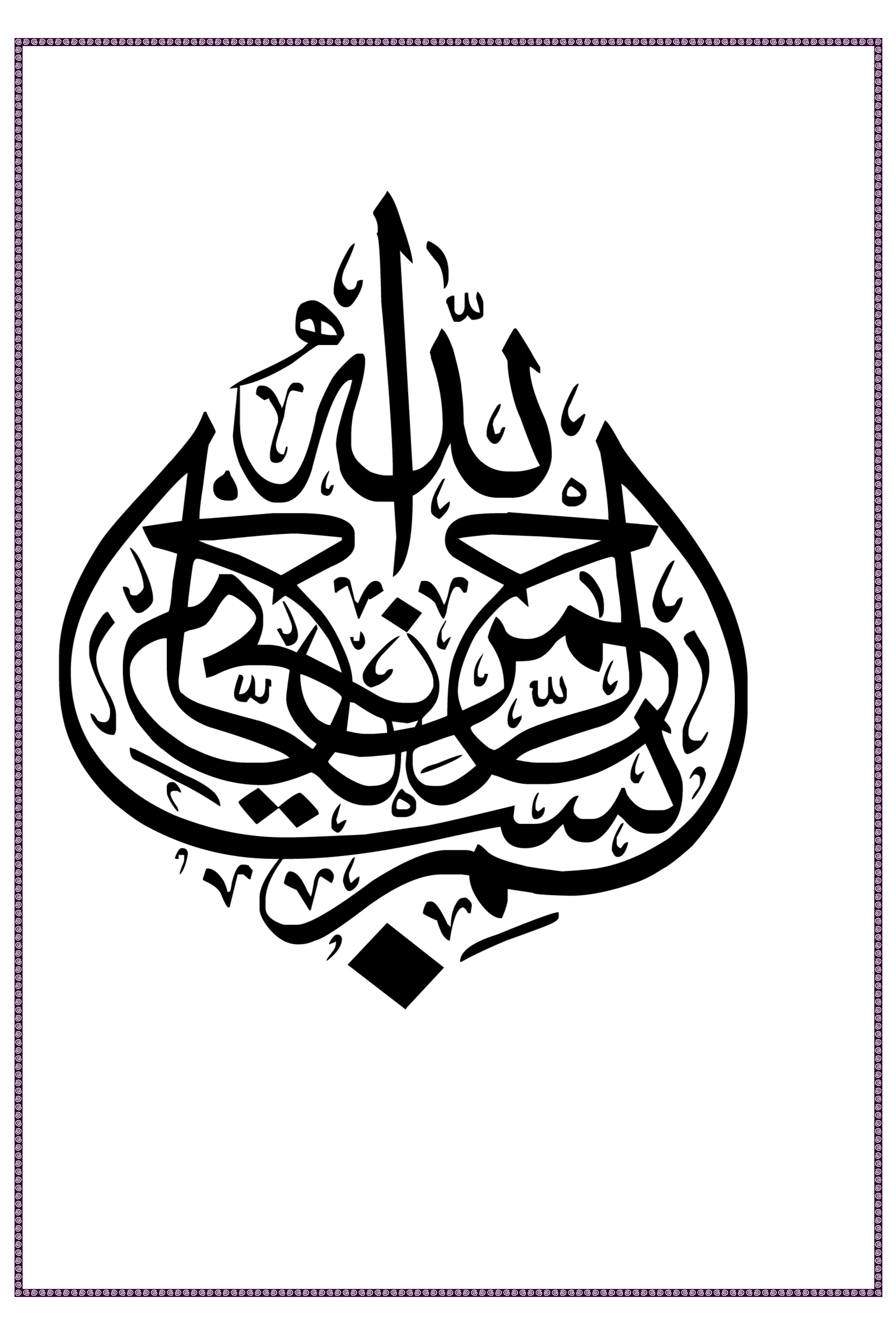
**تخصص إدارة أعمال المكتبات و مراكز المعلومات**


| من إعداد الطالبة: | تحت إشراف: |
|---|---|
| مزيتي حياة | د.نابتي محمد الصالح |


**لجنة المناقشة**

| | | |
|---|---|---|
| د.نابتي محمد الصالح | جامعة قسنطينة 2 | رئيسا و مقررا |
| د.غانم نذير | جامعة قسنطينة 2 | عضوا |
| د. معمر جميلة | جامعة قسنطينة2 | عضوا |
| أ.كشار صبرينة | جامعة قسنطينة 2 | عضوا |
| أ.بوغمبوز سليمة | جامعة قسنطينة 2 | عضوا |

السنة الجامعية 2013/2012


بسم الله الرحمن الرحيم

## حكمة

ما قيمة الإنسان بغير علم و ما قيمة العلم بدون حلم

وما قيمة العمل بدون شرف

و ما قيمة الصداقة بغير وفاء

و ما قيمة الجهد بلا عطاء

و ما قيمة الحياة بدون شمعة أمل

# شكر و تقدير

الشكر لله تعالى نحمده و نستعين به و نسأله أن يوفقنا بما يحبه و يرضاه

بعد الله عز و جل أتقدم بالشكر و التقدير إلى أستاذنا الفاضل "نابتي محمد الصالح"

على كل ما قدمه لنا من نصح و إرشاد ساهم في إثراء عملنا و ذلك طيلة فترة إشرافه على إنجاز هذه المذكرة.

و كذلك أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كانوا سندا و عونا لي و كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل و أخص بالذكر مسؤولة مكتبة ثانوية بشير منتوري.

# الإهداء

إلى التي تستحق رسم حروفها على جدار قلبي بصفاء روحها

إلى التي أراها في نفسي أعز من نفسي

إلى التي سيظل حبها خالدا يسري في عروق قلبي لتعيش روحي إلى أمي

إلى القلب الطيب الذي رعاني بعطفه و حنانه إلى الذي سقاني من

كأس الأخلاق فرواني إلى الذي علمني أن الصبر و الصدق هما سير النجاح

أبي رمز الإيمان و العطاء حفظه الله

إلى ضياء دربي في هذه الدنيا إلى من قاسموني حلوة الحياة و مرها

إخوتي ،عبد الرحمن،حسام إلى أخي أحمد وزوجته ربيعة

إلى أخواتي فريدة ،زينب، سامية، هجيرة، آسيا ، حسينية، أحلام

إلى كل أولاد إخوتي و خاصة الكتاكيت : هيثم، رائد ، صادق الأمين،

إكرام، أنفال، سراج، ولاء

إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يداً بيد ونحن نقطف زهور العلم
إلى الغالية نجاة

إلى صديقاتي الذين أصفهم بشقيقاتي

أمينة وفاء، فريدة ،هاجر، سمية، رزيقة ،فيفي، صبيحة، ريمة ، هجيرة، منيرة،زينة

رقية، مريم

إلى كل طلبة قسم علم المكتبات *خصوصا دفعة* ***2013/2012***

***إلى كل من عرفوني و لن تسع الورقة لكتابة أسمائهم أقول معذرة***

***إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي***

حياة

# قائمة الجداول

**قائمة الجداول:**

# قائمة المحتويات

**حكمة**

**شكر وتقدير**

**إهداء**

**قائمة الجداول**

***قائمـــــــــــــة المحتويات :***

**مقدمة**

**الإطار المنهجي للدراسة:**


مقدمة

**مقدمة:**

نعيش اليوم في عصر مليء بالتغيرات في شتى المجالات، حيث ازداد تطور المكتبات و المعلومات كما و نوعا في السنوات الأخيرة، بعد أن كانت عبارة عن مخازن أو مستودعات لحفظ الكتب، أصبحت مركزا للمعلومات في مختلف المجالات و المؤسسات، مما جعلها وسيلة هامة من وسائل المؤسسات الثقافية و التعليمية و الخدماتية، و بذلك أسهمت في التزود بمجموعة من المهارات و المعلومات و التطوير في الخدمات و الإنتاج في شتى المجالات.

و المكتبة المدرسية واحدة من هذه المكتبات فهي تعتبر الركيزة التي تقوم عليها المكتبات الأخرى وهي عبارة عن مؤسسة تربوية، و أول مكتبة يتعرف عليها الطفل في بداية حياته.

و هي الوحيدة التي تخلق مهارة المواد الفكرية لدى الطفل من صغره، و تأتي أهميتها في دعم المناهج الدراسية و إعداد الطفل إلى الحياة المستقبلية المهنية و الشخصية. و المكتبة المدرسية اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل أكثر جهد ممكن لتربية الإنسان القادر على التفكير السليم، و نجد أن المكتبة المدرسية الموجودة بالثانوية تتسم بالتوسع و العمق على عكس مكتبات الإبتدائيات و المتوسطات التي تعتبر خزانة ملحقة بالقسم لا يستعملها التلاميذ، و تكتسي المكتبة أهميتها من المصادر التي توفرها، إذ تعتبر هذه الأخيرة أهم عنصر تقوم عليه المكتبة فهي تحوي التراث الإنساني و تقوم بالتعريف به،و تقوم بتحقيق احتياجات الطلبة خاصة طلبة البكالوريا، باعتبارهم أكثر فئة تحتاج هذه المجموعات داخل الثانوية حيث يوظفونها في تدعيم الدروس من أجل النجاح و التفوق في الدراسة، و قد احتوت هذه الدراسة على أربعة فصول ، ثلاثة منها نظرية و فصل ميداني ، وزعت كالتالي:

الفصل الأول:

تناولنا في هذا الجانب المنهجي حيث عرضنا فيه أهمية الدراسة،و إشكالية الدراسة، و فرضيات الدراسة ، و كذلك أسباب اختيار الموضوع،و الهدف من الدراسة، ثم التعريف ببعض الدراسات المشابهة.

الفصل الثاني:

و الذي جاء بعنوان ماهية المكتبة المدرسية تناولنا فيه تعريفها، أنواعها، أهدافها، وظائفها و الخدمات التي تقدمها للطالب.

الفصل الثالث :

والذي جاء بعنوان المجموعات المكتبية تطرقنا فيه إلى مفهومها، أنواعها المختلفة من المواد المطبوعة و المواد الغير مطبوعة، لننتقل بعدها إلى مراحل تطورها، ثم تقسيماتها و أهميتها ثم التركيز في الأخير على أسس اختيار المجموعات بالمكتبات المدرسية.

الفصل الرابع:

و قد تضمن هذا الفصل تحليلا مفصلا لإجراءات الدراسة الميدانية من اختيار العينة إلى تفريغ البيانات و تحليلها وصولا إلى النتائج العامة للدراسة و النتائج على ضوء الفرضيات، و كذا عرضا لبعض الاقتراحات.

و في الأخير يمكن القول أنه لا يوجد بحث يخلوا من العراقيل و الصعوبات، فرغم العراقيل التي واجهتنا مع التلاميذ الذين أجابوا بطريقة استهزائية اضطررنا طلب المساعدة من أمينة المكتبة التي أفادتنا ببعض المعلومات، و أولت بحثنا هذا اهتماما كبيرا، و قامت بمساعدتنا في توزيع بعض الاستبيانات و استرجاعها .

أرجوا أن أكون قد وفقت في إضافة لبنة أخرى لفائدة المكتبات المدرسية في الجزائر.

# الإطار المنهجي للدراسة

## 1-الإشكالية:

يهدف التعليم إلى تحقيق النمو المتكامل للفرد في كافة النواحي و تؤكد الاتجاهات التعليمية على أهمية المكتبة المدرسية التي أصبحت بالمفهوم الو ضيفي لها ،من أهم مظاهر النهضة التي تتميز بها المدرسة فلم يعد اليوم من يتشكك في المكتبة المدرسية أو التقليل من قيمتها بعد أن أصبحت جزء جزءا ضروريا لا يمكن للمدرسة الاستغناء عنه حيث أنها تعتبر من أهم أنواع المكتبات ، وأول نوع من المكتبات التي يتعامل معه الفرد باعتبارها مؤسسة تعليمية ثقافية في آن واحد .

و لكي نبرز أهمية المكتبة المدرسية لابد من التعرف على مصادر أو مجموعات التعلم المتنوعة المتواجدة داخلها و التي تفي بالأغراض التعليمية و التربوية و الثقافية وكذلك تخدم الأهداف التي تسعى المكتبة إلى تحقيقها بما يتفق مع أهداف المدرسة لأن المكتبة اليوم لم تصبح مخزنا لحفظ الكتب فقط و إنما أصبحت جزءا لا يتجزأ من البرامج الدراسية و المنهج الدراسي .

واستعمال المكتبة المدرسية من قبل الطلبة البكالوريا يختلف من طالب إلى آخر فيمكن أن يكون لفرض تدعيم المناهج الدراسية وتنمية أفكارهم وحل المشكلات التي تواجههم وذلك عن طريق الكتب الموجودة في المكتبة لأن الكتاب المدرسي لا يمكن أن يحيط إحاطة كاملة بالمعلومات عن موضوع ما،أو استعمالها كمكان للالتقاء و المطالعة سواء فرديا أو جماعيا ،و عليه قمنا بطرح التساؤل التالي:

هل يستخدم طلاب البكالوريا المجموعات المكتبية المتواجدة داخل المكتبة لتدعيم مناهجهم الدراسية؟

## 2-فرضيات الدراسة :

بعد أن يقوم الباحث باختيار مشكلة بحثه، يقوم بجمع المعلومات التي تتعلق بهاو و يبدأ في البحث عن حل لهذه المشكلة التي تم ملاحظتها لذلك يستخدم الباحث الفروض لكي يحل المشكلة. ولقد عرفها أحمد بدر الفروض على أنها:" تخمين أو استنتاج ذكي يصوغه و يتبناه الباحث مؤقتا لشرح بعض ما يلاحظه من ظواهر "[1]وفرضيات هذه الدراسة كالآتي:

**الفرضية الأولى:**

يتوقف ارتياد مكتبة ثانوية بشير منتوري من طرف طلبة البكالوريا على المطالعة و تحضير الدروس.

**الفرضية الثانية:**

تعاني المكتبة المدرسية من نقص في التحفيز لاستخدامها و هذا ينعكس سلبا في نسبة استخدام طلبة البكالوريا لها.

**الفرضية الثالثة:**

تتوافق المجموعات المكتبية لمكتبة ثانوية بشير منتوري بفرجيوة و احتياجات الطالب الدراسية.

[1]صابر ،فاطمة عوض ،خفافجة ،ميرفت علي . أسس و مبادئ البحث العلمي .الإسكندرية :مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية ،2002.ص.36.

## 3-أهمية الدراسة:

تعد المكتبة المدرسية من المكتبات التي تعمل بنشاط و فعالية في خدمة مجتمعها ، باعتبارها محورا في العملية التعليمية و التربوية و إحدى حلقات منظومتها ،و القلب النابض و العقل المفكر بالمدرسة ومن هنا نبرز الأهمية التي تلعبها المكتبة المدرسية في تلبية احتياجات المستفيدين من بينهم طلاب المرحلة الثانوية و خاصة طلبة البكالوريا باعتبارهم مقبلين على الجامعة، حيث تقوم المكتبة بتوفير لهم مصادر معلومات ذات صلة بالمنهج الدراسي و التي تساعدهم في دعم دروسهم .

## 4-أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار موضوع الدراسة من بينها :

-عدم الاهتمام بالمكتبات المدرسية و عدم معرفة قيمتها في دعم العملية التعليمية

-ملاحظة عزوف وعدم التردد بشكل كبير على المكتبة من طرف طلبة السنة أولى جامعي.

- التأكد من الدور الفعال الذي تلعبه المكتبة في الرفع من المستوى التعليمي و الثقافي للطلبة

- عدم استعمال المكتبة المدرسية استعمالا جيدا من قبل الطلبة أي عدم استعمال المجموعات الموجودة بل استعمال فضاء المكتبة.

**5–أهداف الدراسة:**

- التعرف على الأهمية التربوية للمكتبة و أهدافها و مفهومها في ظل العملية التعليمية .
- التعرف على مدى دعم المجموعات المتواجدة في المكتبة للمناهج الدراسية .
- التعرف على مدى إقبال و كيفية الاستخدام للمكتبة المدرسية من قبل طلبة البكالوريا .
- لفت انتباه الطلبة إلى المجموعات المكتبية و مدى أهميتها.
- تسليط الضوء على المكتبة المدرسية و المجموعات المكتبية المتواجدة بها.

**6–الدراسات المشابهة:**

**الدراسة الأولى:**

مذكرة ماجستير باللغة الفرنسية البحث الوثائقي في نظام التعلم الجزائري : les recherches documentaire dans le système éducatif algérien :دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية قسنطينة [1]،و الهدف من هذه المذكرة هو التحقق من دور و أهمية النظام التعليمي الجزائري و ما إذا كان طلاب المرحلة الثانوية يتقنون التقنيات الأساسية لاسترجاع المعلومات ،و لماذا غالبية الطلاب الملتحقين حديثا بالجامعة يجدون إحراجا في إعداد البحوث الوثائقية التي تستلزم الرجوع إلى المكتبة .

**الدراسة الثانية:**

مقال بعنوان "الوسائل التكنولوجية و أثرها على سلوك المستفيدين "[2]نتائج دراسة ميدانية بالجزائر ،عالجت هذه الدراسة رؤية أساتذة سلك التربية و التعليم اتجاه تحديث المكتبات المدرسية و أكدت

---

[1] **bouderben ,azzedine.la recherche documentaire dans le système éducatif algérien : enquête après des élèves de troisième année secondaire de Constantine :diplôme de sagittaire :bibliothéconomie,1997**

[2]بودربان ،عزالدين.الوسائل التكنولوجية و أثرها على سلوك المستفيدين و المكتبيين :نتائج دراسة ميدانية بالجزائر .المجلة العربية للمعلومات ،مج.21،ع.2 ،ص

النتائج أن نسبة عالية من أفراد العينة ترى أن التكوين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة الموجودة بالمكتبة المدرسية شيء ضروري ،فهذه الوسائل تشجع على التردد أكثر على المكتبة و بذلك يتحقق الاستغلال الجيد للمعلومات المتوفرة بها و قد خلص في الأخير إلى النتائج التالية :

- تحديث المكتبة المدرسية يساعد على تحسين المستوى الدراسي للطلبة
- انعدام التكوين الخاص باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة الموجودة بالمكتبة
- أغلب التلاميذ يفضلون التعلم بالمكتبة بدل القسم إذ يجدون بها الحرية و الوسائل التكنولوجية.

**الدراسة الثالثة :**

مذكرة ماجستير بعنوان "المكتبات المدرسية في الجزائر "دراسة ميدانية بثانويات و إكماليات مدينة قسنطينة [1]،حاولت هذه الدراسة التعرف على واقع المكتبات في ثانويات و إكماليات بلدية قسنطينة ،وقد أثبتت في النتائج أن هذه المكتبات تعيش وضعية سيئة بسب غياب نظام موحد و ضعف الاعتمادات المخصصة لها و كذلك انعدام المختصين في مجال المكتبات داخل المكتبات المدرسية لذلك فهي تعاني من مشاكل عديدة منها عدم بروز أهميتها .

[1] بوعناقة ،سعاد .المكتبات المدرسية :مذكرة ماجستير:علم المكتبات :قسنطينة ،1997.

**الدراسة الرابعة:**

مذكرة ماستر بعنوان "واقع استخدام المكتبات المدرسية من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية بثانوية بلدية قسنطينة[1] و الهدف من هذه الدراسة التعرف على واقع المكتبات بثانويات قسنطينة ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أن إقبال التلاميذ على استخدام المكتبة المدرسية كان برغبة شخصية منهم وليس بدفع وتحفيز من الأساتذة وتعود معوقات هذا الاستخدام إلى طبيعة الظروف المعتمدة في التدريس التي تساهم في توعية التلميذ و تنمية قدراته القرائية.

[1] روابحية أمينة .واقع استخدام المكتبات المدرسية من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية :مذكرة ماستر :علم المكتبات :قسنطينة ،2011.

# الفصل الأول:

# ماهية المكتبة المدرسية

### 1.1. تعريف المكتبة المدرسية:

**التعريف الأول:**

هي مؤسسة علمية ثقافية و تربوية، تهدف إلى جمع وحفظ مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة المطبوعة و الغير المطبوعة و بالطرق المختلفة الشراء، الإهداء، التبادل و تنظيمها فهرستها و تصنيفها و ترتيبها، و تقديمها للمجتمع الدراسي المكون من طلاب و الهيئتين الإدارية و التدريسية .[1]

**التعريف الثاني:**

توصل الباحثون في مجال التربية وعلوم المكتبات إلى تعريف المكتبة المدرسية بأنها:"المجموعات المنظمة من مواد مطبوعة و غير مطبوعة الموجودة في مكان واحد داخل المدرسة تحت إشراف فني متخصص.[2]

**التعريف الثالث:**

هي مكان خاص في المدرسة يحتوي على مجموعة من كتب مختلفة تصنف و ترتب بيسر و سهولة بهدف تدعيم المناهج الدراسية و تنمية القدرة على التعلم الذاتي من خلال الإطلاع و البحث.[3]

**التعريف الرابع:**

هي مجموعة منظمة من الكتب موجودة في المدرسة تستعمل من قبل الطلبة و المدرسين،و لكنها موجهة للطلبة عادة، وهي قد تظم كتب مرجعية أو كتب للقراءة بالمنزل و يديرها مكتبي متخصص.[4]

---

[1] الصرايرة، خالد عبده. معجم الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة، 2010، ص. 239.

[2] العلي، أحمد عبد الله. المكتبات المدرسية و العامة: الأسس الخدمات و الأنشطة. ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997، ص. 56

[3] رفعت، عزوز. المكتبة المدرسية. القاهرة: المؤسسة الطبية، 2008، ص ص.121 -122

[4] سيد، حسب الله، الشامي، أحمد محمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات. القاهرة:المكتبة الأكاديمية. 2001.مج.3،ص. 1983

## 2.1أنواع المكتبة المدرسية:

تنقسم المكتبات المدرسية بشكل عام إلى ثلاثة أنواع هي كما يلي:

### 1-2-1 المكتبة الرئيسية أو المركزية:

تعتبر مركز الإشعاع الفكري في المدرسة، فهي تمد كافة الأسرة التعليمية من تلاميذ و أساتذة وعمال بمختلف المصادر و المواد المكتبية التي تعينهم في التعلم و التعليم و تقدم لهم الخدمات المختلفة.[1] وتعتبر وظيفتها أكبر وأضخم من النوعين الآتيين، فهذه المكتبة ليست لها مادة بل تزود جميع التلاميذ و المدرسين بالمادة التي تعنيهم في جميع الموضوعات كما أن النشاط الذي تقوم به المكتبة المدرسية الرئيسية لا يتوفر في المكتبات الأخرى.[2]

### 1-2-2 مكتبة المادة :

هي عبارة عن قاعات مستقلة، كل واحدة منها تظم مصادر معلومات لمادة دراسية معينة أو موضوع معين،[3]و تكون هذه المصادر تحت تصرف الطلبة و المدرسين عند تدريس مادة معينة أو القيام بنشاط يتعلق بها، وتضم مكتبة المادة مختلف الأوعية الفكرية من كتب و دوريات و أفلام مصغرة و أشرطة و غيرها من الوسائل التعليمية و المواد المكتبية.[4]

و يتكون رصيد هذه المكتبات عن طريق تموينها من المكتبة الرئيسية و ما يقدمه مدرس المادة من كتبه الخاصة على سبيل الإعارة و ما يقدمه طلبة الجمعيات العلمية من كتب و ألبومات و صور و غيرها...كما أن هذه المكتبات من ألزم الأشياء بالنسبة لطلبة الهوايات.[5]

---

[1]بوعناقة، سعاد. المرجع السابق، ص. 42.
[2]رشاد، حسين. المكتبات و رسالتها .ط 4. القاهرة: دار الفكر العربي،[د.س]، ص. 41.
[3]همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار صفاء، 2008، ص. 86.
[4]بوعناقة، سعاد. المرجع نفسه، ص. 42.
[5]رشاد، حسن. المرجع نفسه ،ص. 39.

**1-2-3 مكتبة الصف:**

تضم مصادر معلومات تتصل بالمناهج الدراسية و المادة الصفية و هوايات الطلبة و ميولهم، و تستمد مصادرها من المكتبة الرئيسية، و يقتصر استخدامها على المعلمين و طلبة الصف.[1]

و يجب أن يشعر التلاميذ بأن هذه المكتبات ملك لهم و هم مسئولون عن تنظيمها و عمليات الإعارة بها و كذلك يجب أن يوكل أمر تنظيمها إلى التلاميذ تحت إشراف مدرسيهم.[2]

**1-3 أهداف المكتبة المدرسية:**

غنى عن علمنا بأن الأهداف الرئيسية للمكتبة المدرسية يجب أن تكون هي أهداف المدرسة في حد ذاتها، و لكن من الضروري ربط الأهداف التربوية بما يمكن أن تقدمه المكتبة المدرسية تحقيقا لهذه الأهداف، و فيما يلي تحدد هذه الأهداف:[3]

- دعم المناهج و المقررات الدراسية حتى لا يصبح الكتاب الدراسي هو المصدر الوحيد للمعلومات أمام الطالب في المدرسة.
- ترسيخ الاتجاه إلى التعلم الذاتي و استمرارية التعليم و إكساب المتعلمين مهارات مكتبية.[4]
- تزويد الطلاب بالمهارات التي تمكنهم من استخدام مصادر المعلومات استخداما واعيا و مفيدا.
- مساعدة الطلاب على تكوين مجال رحب من الاهتمامات و الهوايات الهادفة.
- تنمية قيم اجتماعية و خلقية مرغوب فيها كتقدير الكتب و الإحساس بالمسؤولية و الحرص على الملكية العامة.
- تدعيم الأنشطة الثقافية و الصفية و اللاصفية في المجتمع المدرسي بالتعاون بين المكتبي و أسرة المدرسة.
- تقديم الطالب إلى المكتبات الموجودة في البيئة المحلية التي تعمل فيها المدرسة بقدر الإمكان.

---

[1] همشري، عمر أحمد. المرجع السابق،ص. 39.
[2] رشاد، حسن. المرجع السابق، ص. 37.
[3] عباس، طارق محمود. مستقبل المكتبات المدرسية و العامة في ظل العولمة الإلكترونية. القاهرة: المركز الأصيل ،2003، ص. 13
[4] عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة، 2006، ص. 137

- المساهمة مع الفصل الدراسي في ربط التلميذ ببيئته و وطنه و العالم الذي يعيش فيه.
- توفير التنمية المهنية المستمرة للمعلمين.[1]
- تنمية احترام الكتب في نفوس التلاميذ، وتعويدهم على العادات الصحيحة فيما يتعلق بمسك الكتب، و عدم تقطيع الصور منها، أو ثني الصفحات و كذالك عدم كتابة التعليقات عليها، أو وضع أية إشارة على الصفحات داخل الكتاب.[2]
- تنمية مهارات المعلمين و قدراتهم و تعاملهم مع المكتبة.[3]
- إعداد الطالب الذي لا يرغب في مواصلة تعليمه لمراحل أعلى للعمل في مهنة ما، أو وظيفة بالذات.
- تقديم خبرات التثقيف جنبا إلى جنب مع خبرات العمل و التدريب على طرق البحث و تنمية أسلوب التفكير السليم و القدرة على التحليل و الربط و التركيب و من ثم التطوير.[4]

### 1-4وظائف المكتبة المدرسية:

تعتبر المكتبة المدرسية أهم كيان في تكوين المدرسة فالمدرسة تكون جسدا بلا روح و شكلا من غير معنى بدون المكتبة، و لكي تحقق المكتبة المدرسية الدور التعليمي التي وجدت لأدائه، لابد لها القيام بمجموعة من الوظائف التي تكون مرتبطة بهذا الدور بغية تحقيق أهداف متعددة و من بين هذه الوظائف:[5]

-توفير الأوعية و مصادر التعلم الورقية و الغير ورقية.

-خدمة المناهج الدراسية من خلال توفير أوعية المعلومات والأجهزة .

---

[1]عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات و المعلومات: دراسات في الإعداد المهني و البيبليوجرافيا و المعلومات .القاهرة :الدار العربية للكتاب، 1998، ص. 267-268

[2]العلي، أحمد عبد الله. أسس علم المكتبات و المعلومات النشأة – المجالات- الوظائف – المصطلحات. القاهرة: دار الكتاب الحديث،2005، ص.60.

[3]الترتوري، محمد عوض. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات و مراكز المعلومات الجامعية.عمان: دار الحامد ،2009، ص.121

[4]خليفة، شعبان عبد العزيز. بناء و تنمية المجموعات في المكتبات و مراكز المعلومات: دراسة في الأسس النظرية و التطبيقات العلمية و التطبيقات العلمية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، [د.س]،ص. 91

[5]ريمتة، ريمة ،قمري سمية . تلبية المكتبات المدرسية لاحتياجات التلاميذ .مذكرة ماستر : علم المكتبات : قسنطينة،2012، ص. 10.

-التربية المكتبية أو تدريب التلاميذ على استخدام المكتبة من خلال حصة المكتبة المدرجة بالجدول المدرسي بمرحلة التعليم الأساسي و أيضا من خلال التقويم الشامل.[1]

-العمل على تقديم معلومات للطلاب بتنويع مصادر المعرفة التي تخدم الجوانب المعرفية و الوجدانية و الاجتماعية التي تتفق مع القيم و التقاليد.

-تهيئة الطلاب للدراسة الجامعية و إعدادهم للمواطنة الصالحة و تزويدهم بأسس و قواعد البحث العلمي و طرق استخدام المعلومات، و إكسابهم المهارات التي تساعد على الاستخدام المثمر لمحتويات المكتبة، و بذالك تعمل المكتبة على إثراء الميول القرائية و إكساب مهارات تناول المعلومات .[2]

-تنمية عادة القراءة و الإرشاد القرائي و المرجعي للطلاب.

- خدمة المجتمع المحلي و ذلك من خلال مشروع مكتبة الأسرة و محو الأمية و التوعية السياسية و الدينية و القومية.

-تنمية عادات التعليم الذاتي و المستمر مدى الحياة، فالمكتبة هي الأستاذ الدائم مدى الحياة، و تنمية التذوق الفني و الأدبي و العلمي.

### 5-1 **خدمات المكتبة المدرسية**:

تقدم المكتبة المدرسية خدمات يمكن إيراد البعض منها فيما يلي:

-خدمة المراجع:فالمراجع أوعية هامة لا تعار فيجب تدريب الطلاب على كيفية البحث فيها كالمعاجم و الموسوعات و غيرها....

-خدمات المعلومات: فالمعلومة قيمتها حاليا أغلى من قيمة العملات النقدية فلا يمكن أن تكون الحياة بدون معلومات.[3]

[1] محمد ،هاني. المكتبة و المجتمع: أنواع المكتبات و أثرها في قيام الحضارات. كفر الشيخ: العلم و الإيمان، 2009، ص. 49.

[2] العلي، عبد الله. أسس علم المكتبات و المعلومات-النشأة –المجالات –الوظائف –المصطلحات. المرجع السابق، ص. 68-69.

[3] شريف، محمد عبد الجواد. وسائل الإيضاح بالمكتبات و مراكز مصادر المعلومات. كفر الشيخ: العلم و الإيمان ،2008، ص. 21 و 29.

- تشجيع الطلبة على كتابة تقارير عن الكتب التي يقرءونها، و يمكن لمعلم المادة قراءة هذه التقارير و إبداء الملاحظات حولها و إعطاء هذه الملاحظات للطالب أخذا بيده نحو الأفضل

- تشجيع الطلبة على كتابة مقالات فردية أو مشتركة في موضوعات لها صلة بمواد الدراسة، مع الاستعانة بالكتب و بقية المواد الأخرى.

-عقد ندوات و لقاءات و اجتماعات مع ذوي الفكر و العلماء و المتخصصين في موضوعات تهم الطلبة و إشراك الطلبة في المناقشات و طلب منهم أخذ الملاحظات حول الموضوعات المطروحة.

- زيارة بعض الأماكن التاريخية أو المصانع أو عقد مقابلة صحفية مع المسؤول و كتابة تقارير عن هذه الزيارات .

- تنشيط الإعارة:إن زيادة الوقت المتاح للطلبة في دخول المكتبة و التعرف على مقتنياتها و سهولة الوصول إلى المعلومات و استخدام الأجهزة التعليمية تزيد من عدد المترددين على المكتبة للإعارة.

- تشكيل لجنة المكتبة وعقد اجتماعات دورية وإعداد جدول أعمال لكل الجلسات مع مراعاة التركيز على الموضوعات التي تهدف إلى النهوض بالخدمة المكتبية في المدرسة .

- تشكيل مكتبات في الصفوف و متابعة تزويدها و إثرائها و جعل إدارتها بيد الطلبة و تشجيعهم على تأسيس مكتبات خاصة لكل طالب في بيئته. [1]

## 6.1أمين المكتبة المدرسية:

يعتبر أمين المكتبة أعلى سلطة إدارية و فنية في المكتبة سواءا كان منفردا أو عنده مساعدون، يحمل شهادة جامعية في علم المكتبات و المعلومات أو أتم دورات متخصصة في هذا المجال[2].

و يؤدي أمين المكتبة عملا متخصصا ذا شقين ، الأول متعلق بتنظيم الطلاب و المدرسين في كيفية استخلاص المعلومات من ذلك الفيض المتنوع من المصادر، و على أمين المكتبة متابعة كل المستجدات في ميادين تخصصه و التطورات التي تطرأ على المكتبات لمسايرة الحدث في هذا المجال من جهة و من جهة أخرى الإلمام بكل التغيرات

[1]الصوفي، عبد اللطيف. التكنولوجيا الحديثة و مراكز المعلومات و المكتبة المدرسية. عمان:دار المسيرة، 2001، ص. 121 -122
[2]روابحية، أمينة، زقاري، نوال،المرجع السابق، ص. 32.

التي تطرأ على البرنامج، و المضامين المتعلقة بالمواد المدرسية كي يتسنى له أداء مهامه على أتم وجه[1].

- **مؤهلاته:**

و لكي يتسنى لأمين المكتبة أداء مهامه بكفاءة يجب أن يمتلك مجموعة من المؤهلات و الخبرات في عدة مجالات أهمها المكتبات و التربية و الإدارة، ففي مجال المكتبات:

- إدارة المجموعات المكتبية المتناسبة مع البرامج الدراسية و التربوية.
- استرجاع المعلومات لخدمة المستفيدين طلابا، أساتذة و رواد.
- الخبرة الكافية بمصادر المعلومات.
- أن يكون لدى أمين المكتبة المدرسية تصور واضح حول طبيعة الخدمات الحالية و المرغوبة مستقبلا للإبقاء على الارتباط الدائم بين المكتبة و العملية التعليمية.[2]

[1] العلي ، أحمد عبد الله.مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات.القاهرة: دار الكتابالحديث،2001 ،ص.27.
[2] روابحية، نوال، زقاري، نوال.المرجع نفسه،ص. 22.

# المجموعات المكتبية

### 1.2تعريف المجموعات المكتبية:

تعني جميع الأوعية أو الوسائل أو المصادر التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات بمختلف أشكالها من المرسل إلى المستقبل و هو كل ما يمكن جمعه و حفظه و تنظيمه و استرجاعه لتقديمه للقراء و المتعلمين و الباحثين في مختلف المكتبات و مراكز التوثيق و المعلومات.[1]

### تعريف 2:

وفي تعريف آخر للمجموعات المكتبية :هي كل ما تقتنيه المكتبات و مراكز المعلومات من مواد مكتبية سواءا كانت مطبوعة مثل الكتب و الدوريات و الرسائل الجامعية و غيرها...،أو غير المطبوعة مثل المواد السمعية البصرية و المصغرات الفيلمية، حيث تعمل على تنظيمها بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة يحتاجها المستفيد.[2]

### تعريف 3:

هي كافة مواد المعلومات المطبوعة أو الغير مطبوعة التي تقوم المكتبات و مراكز المعلومات بجمعها من مصادرها المختلفة، و تعمل على تنظيمها وترتيبها وحفظها بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة، أو خدمة معينة يحتاجها المستفيد.[3]

وقد اظهر الأدب المنشور في علم المكتبات والمعلومات عدة مصطلحات مرادفة لمصطلح المجموعات المكتبية مثل:

المقتنيات المكتبية

المواد المكتبية

---

[1] عليان، ربحي مصطفى، يسري، أبوعجايمية.تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات و مؤسسات المعلومات. عمان: دار صفاء،2005، ص.11.

[2] الصرايرة خالد عبدة. المرجع السابق، ص.239

[3] النوايسية،غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2008، ص.37.

أوعية المعلومات

أوعية المعرفة

مصادر المعلومات [1]

## 2-2 أنواع المجموعات المكتبية :

### 1.2.2 مجموعات المواد المطبوعة:

#### 1.1.2.2 الكتب:

يعرف الكتاب بأنه مطبوع غير دوري يمثل عملا فكريا نشر مستقلا وله كيان مادي مستقل، رغم إمكانية وجوده في مجلدات عدة، يؤلفه شخص أو أكثر، لا تقل عدد صفحاته عن تسع وأربعين صفحة عدا صفحة العنوان و الغلاف.[2]

وتعد الكتب من أكثر المجموعات انتشار واستخداما في المكتبات، حيث تمثل الكتب قاسما مشتركا بين مستويات مجموعات المعلومات الأولية والثانوية والدرجة الثالثة، حيث يمكن أن يظهر فيها جميعا، ويتألف الكتاب عادة من المكونات الرئيسية التالية: الغلاف الخارجي ، صفحة الغلاف الداخلي ، خلف صفحة الغلاف ، المقدمة الإهداء قائمة المحتويات ، الفصول ، الأبواب ، الوحدات الرئيسية ، قائمة المصادر والكشاف والملاحق.[3]

[1]النوايسية، غالب عوض. تنمية المجموعات في المكتبات و مراكز المعلومات. ط.2.عمان: دار الفكر، 2002، ص.19

[2]عليان، ربحي مصطفى،المومني حسن أحمد. المكتبات و المعلومات و البحث العلمي. الأردن:علم الكتب الحديثة، 2006، ص.53

[3]عليان، ربحي مصطفى ، يسري، أبو عجايمية. المرجع السابق، ص.17

### 2.1.2.2 الدوريات:

الدورية عبارة عن مطبوع يصدر على حلقات أو أعداد بعنوان واحد على فترات منتظمة أو غير منتظمة ويقصد بها أنها تنشر إلى ما لانهاية.[1]

ولقد عرفتها اليونسكو على أنها تلك المطبوعات التي تصدر على فترات محددة وبأبعاد متتالية وتحت عنوان واحد، ويحمل كل عدد منها رقما متسلسلا متتاليا، ويحتوي كل عدد من الدورية على مقالات وموضوعات عديدة كتبت بأقلام مختلفة.[2]

### 3.1.2.2 الموسوعات أو دوائر المعارف:

هي حلقة كاملة من المعرفة أو تجميع شامل لكل فروع المعرفة المتخصصة منها، وهي مجزأة على عدد كبير من المواد أو المقالات أغلبها ترتب ترتيبا هجائيا، و يكتب مادة المقالة عادة متخصصون في الموضوع، و الموسوعات منها ما يكون في مجلد واحد ومنها ما يكون في عدة مجلدات، وهي نوعان العامة و المتخصصة و تختلف الموسوعات في أحجامها و عدد مجلداتها.[3]

### 2. 1. 4 المعاجم أو القواميس اللغوية:

هي قوائم بمفردات لغوية أو أكثر، تقوم بجمع الألفاظ أو الكلمات أو المفردات و ترتيبها هجائيا، تشرح معناها و طريقة نطقها، و استعمالها و أصلها و تاريخ استخدامها و مختصراتها و مترادفاتها.

---

[1] خليفة، شعبان عبد العزيز. المرجع السابق،ص.38.
[2] عليان، ربحي مصطفى،يسري أبو عجايمية. المرجع السابق، ص.19.
[3] بدر، جمال. المدخل لدراسة علم المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار حامد،2008، ص.147-148.

و المعاجم إما أحادية اللغة مثل لسان العرب أو ثنائية اللغة كالمورد، وقد تكون ثلاثية اللغة أو متعددة اللغات.[1]

### 2.2 .1. 5:المعايير الموحدة و المواصفات :

هي أساسا عبارة عن قواعد خاصة بنوعيات المنتجات و أحجامها و أشكالها، و عادة ما يصدر المعيار الموحد أو المواصفة القياسية في شكل نشرة، لا يتجاوز حجمها بضع صفحات، تتضمن التعريف الشروط أو الخصائص أو المقاييس أو الأساليب المعيارية.[2]

### 2.2 .1 .6 معاجم التراجم و السير :

هي المراجع التي تهتم بحياة الأعلام من النساء و الرجال و تقدم معلومات عن حياتهم و سيرتهم الذاتية، و قد تكون عامة شاملة أو تكون متخصصة في مجال معين أو منطقة معينة، و قد تقتصر على الأحياء أو الموتى من الأعلام .[3]

### 2.2 .1 .7 براءات الاختراع:

هي مصادر و معلومات تمكننا من تتبع تاريخ أي اختراع أو اكتشاف، و الحصول على صور واضحة عن الوضع الراهن لحقل من حقول العلم و التكنولوجيا و اتجاهات تطوره.

كما تزودنا بالفرصة لمقارنة و تقييم المستويات التكنولوجية في الأقطار المختلفة، بالإضافة إلى أنها تمنع تكرار الاختراعات و الأجهزة و هذه البراءات تعتبر الصفة الرئيسية لحماية حقوق المخترعين، إذ تضمن لهم الاحتفاظ بحقهم في المكافآت و بقية

---

[1] عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مبادئ إدارة المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2004،ص.84.

[2] عبد الهادي، محمد فتحي.أسامة، السيد. مصادر و خدمات المعلومات المرجعية بالمكتبات و مراكز المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية،2006،ص.17.

[3] عليان، ربحي مصطفى،يسري، أبو عجايمية. المرجع السابق، ص.17.

الامتيازات التي تمنح للمخترعين و المكتشفين لفترة من الزمن و من المواصفات المتضمنة و الشهادات الخاصة.

**2.2. 1. 8 تقارير البحوث و التقارير العلمية و الفنية :**

هي من أفضل سبل تسجيل نتائج آلاف مشاريع الأبحاث، التي تعتبر مصدرا رئيسيا لتطوير العلوم و التكنولوجيا، وقد أصبح عدد هذه التقارير كبيرا جدا بسبب انتشار مؤسسات البحث العلمي و الاقتصادي و التربوي و الاجتماعي...الخ، إلا أن المشكلة في هذه التقارير تمكن في محدودية توزيعها و الإعلان المركزي عنها.[1]

**2.2. 1. 9 الأطروحات و الرسائل الجامعية:**

هذه البحوث و الدراسات العلمية يقدمها طلبة الدراسات العليا من الماجستير و الدكتوراه من أجل نيل شهادة أو درجة علمية، و ميزتها أنها مصدر مهم للمعلومات و أنها دقيقة و حديثة و يتم استخدام أسلوب البحث العلمي في إعدادها.[2]

**10.1.2.2 الأدلة :**

هو كتاب مرجعي يحتوي على قائمة أو عدة قوائم بأسماء الأفراد أو المقيمين أو المختصين في حقل معين أو عدة حقول أو بأسماء الجمعيات أو المنظمات أو المؤسسات الحكومية أو التجارية أو الصناعية أو المهنية أو في إطار جغرافي محدد و ترتيب المواد بشكل معين غالبا ما يكون ألفبائيا.[3]

1 النشار،السيد السيد. دراسات في علم المكتبات والمعلومات. [د.م]: [د.ن]، 2002، ص .52-54.
[2]بدير، جمال. المرجع السابق، ص.339.
[3]عبد الحميد، فادي. المرجع السابق، ص.64.

**2.2. 1. 11 المراجع الجغرافية:**

مصطلح يطلق على جميع المواد و الكتب الجغرافية ذات الصفة المرجعية التي تفيد الباحث أو القارئ في تحديد الأماكن و المواقع و وصفها و إعطاء معلومات جغرافية مختلفة عنها.[1]

**2.2 .1 .12 المخطوطات** :

مصادر غير مطبوعة وإنما مكتوبة بخط يد، في مختلف فروع العلم الأدب، سواء على الورق أو الجلد أو الألواح الطينية...

و المفهوم الحديث للمخطوط يشمل المخطوطات الأدبية و التاريخية و الأوراق الشخصية و سجلات المؤسسات، وتأتي أهميتها من قيمتها التاريخية و ندرتها.[2]

**2.2.2 المجموعات الغير مطبوعة** :

**1.2.2.2 المواد السمعية البصرية:**

هي كافة الوسائل و الأوعية و الأجهزة التي قد تستخدم في التعامل مع التعبير عن المعلومات من خلال السمع أو البصر أو كليهما في إدراك هذه المعلومات [3] و تنقسم هذه المواد إلى ثلاثة أنواع:

- **المواد السمعية:**

و تشمل الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع فقط في نقلها للمعلومات مثل: الأشرطة و التسجيلات الصوتية و الأسطوانات السمعية و غيرها...

[1]عبد الحميد، فادي. المرجع السابق، ص.62.
[2]النشار، السيد السيد. المرجع السابق، ص.55.
[3]عليان، ربحي مصطفى، المومني، حسن أحمد. المرجع السابق، ص.75.

- **المواد البصرية :**

و تشمل الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر فقط في نقلها للمعلومات مثل : الصور، الخرائط، الشرائح الفيلمية و المجسمات.[1]

- **المواد السمعية البصرية:**

وتشمل كافة المواد التي تعتمد على حاستي السع و البصر معا في نقلها للمعلومات و من أمثالها:الأفلام الناطقة بكافة أشكالها و أنواعها و أحجامها، كما تشتمل على الشرائح و الأفلام الثابتة التي تصاحبها أشرطة صوتية.[2]

### 2.2.2.2 المصغرات الفيلمية:

و هو مصطلح عام جاء من الكلمة اللاتينية microforms و تعني الأشكال المصغرة، و سميت بذلك لأنها تنتج عن تصوير المواد الثقافية و الإعلامية و المطبوعات كالكتب و المجلات و الصحف و الوثائق و غيرها ...من أحجامها الاعتيادية إلى أحجام صغيرة جدا يصعب قراءتها بالعين المجردة.[3]

و هناك عدة أنواع من المصغرات الفيلمية أبرزها :

- **الميكروفيلم:**

هو عبارة عن فيلم شريط يلف على بكرة، وهو متاح بعرض 35ملم، أو 16ملم، و النوع الأول مناسب لتسجيل الصحف و الرسومات الهندسية، بينما يعد النوع الثاني مفيدا في تسجيل الدوريات.[4]

---

[1]عليان، ربحي مصطفى|،يسري، أبو عجايمية. المرجع السابق، ص.21.
[2]عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. المرجع السابق،ص.94-95.
[3]النوايسية، غالب عوض. المرجع السابق. ص.30.
[4]عبد الهادي، محمد فتحي، محمود، أسامة السيد. المرجع السابق، ص 18.

- **الميكروفيش:**

هو رقيقة بلاستيكية، على شكل صفحة كبيرة تصور عليها المكتوبات و غيرها، مقسمة إلى صفحات، تقرأ بجهاز خاص يختلف عن جهاز قراءة الميكروفيلم. و هذا النوع من التصوير يساعد على حفظ أكبر عدد من الصفحات المكتوبة في صفحة واحدة سهلة الحفظ و الاستعمال.[1]

### 3.2.2.2 مجموعات المواد الإلكترونية:

تعني كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية و الغير ورقية مخزنة إلكترونيا على وسائط ممغنطة أو ليزرية.[2]

و لقد أصبحت هذه المجموعات جزءا مهما من مجموعات المكتبات إذ تمتاز بالسرعة و الدقة و كمية المعلومات المخزنة و الخيارات المتاحة في الاسترجاع، و توفير الوقت و الجهد على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات.[3]

و من أهم هذه المصادر و المستخدمة في المكتبات و مراكز المعلومات ما يلي:

- **مصادر المعلومات على الأشرطة الممغنطة:**

هي من أقدم أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية التي استخدمت في المكتبات كوسيلة لإدخال المعلومات و كذلك كوسيلة للتخزين. و يعرف الشريط الممغنط بأنه عبارة عن شريط بلاستيكي طويل، يغطي أحد وجهيه مادة مغناطيسية يتراوح عرضه بين ¼ بوصة إلى بوصة واحدة، أما الطول فيتراوح مابين 2400قدم إلى 3600 قدم، يمتاز بسعة عالية للتخزين و سرعة القراءة.[4]

---

[1] العاني، سامي مكي، الغدواني، علي. المكتبة: التعريف بالمصادر الرئيسية و المساعدة في دراسة اللغة و الأدب . [د.م]: [د.ن]، 1979. ص.27

[2] النوايسية ، غالب عوض. المرجع السابق، ص.32

[3] عليان، ربحي مصطفى، يسري، أبو عجايمية. المرجع السبق، ص.23

[4] راجعي، اسماعيل. الإفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات في ميدان البحث العلمي بين الحاجة و مشاكل الاستخدام: دراسة ميدانية بكلية العلوم الدقيقة بقسنطينة. ماجيستير. جامعة قسنطينة:علم المكتبات، 2012، ص.61

- **مصادر المعلومات الإلكترونية بالاتصال المبشر:**

هي قواعد البيانات المحلية الإقليمية المنتشرة في العالم التي تتيح للمكتبات و مراكز المعلومات على اختلافها فرصة الحصول على المعلومات مباشرة عن طريق شبكات الاتصال عن بعد .[1]

## 3.2 مراحل تطورا لمجموعات المكتبية:

### 1.3.2 مرحلة ما قبل اكتشاف الورق:

وهي مرحلة البدايات عندما سجل الإنسان فيها المعرفة على أوعية معلومات بدائية، إذ سجل أفكاره و تجاربه على ما أتيح له من مواد تحفظ تاريخ الأمم و الشعوب و علومهم و آدابهم، ومن أهم هذه الأوعية :

جدران المعابد و الكهوف، سعف النخيل، الألواح الطينية، ورق البردي، جلود الحيوانات، عظام الحيوانات، الحرير، الحجارة و ألواح الخشب.

و تاريخ الإنسانية حفظ كثيرا من المجموعات القديمة، عندما قام الإنسان بتسجيل أفكاره و تجاربه بكتابات و رسوم بدائية على جدران المعابد و الكهوف، و كذلك ما هو مكتوب على الألواح الطينية مثل: شرائح حمو رابي التي لا تزال محفوظة في متحف اللوفر في مدينة باريس، إضافة إلى وجود بعض شواهد القبور القديمة المكتوبة على الحجر و التي لا تزال موجودة لحد الآن في بعض المتاحف.

### 2.3.2مرحلة المجموعات الورقية :

بدأت هذه المرحلة عندما استطاع الإنسان اختراع الورق، والتي بدأت في الصين ثم انتقلت صناعته إلى سمرقند و من ثم إلى بغداد، والتي كان لها الأثر الكبير في تطور العلوم المختلفة، عندما استغلت هذه الصناعة، فأسست مصانع الورق في كل من بغداد و

---

[1] النوايسية، غالب عوض. المرجع السابق، ص.32.

سمرقند و شمال إفريقيا و الأندلس، و من الأندلس انتقلت صناعة الورق إلى أوروبا، و تزامن هذا أيضا مع اختراع الطباعة على يد المخترع الألماني غوتنبرغ في القرن الخامس عشر و التي ساهمت مساهمة فعالة في سرعة انتشار المجموعات المكتبية و انتشار المكتبات.

### 3.3.2 مرحلة المجموعات الغير تقليدية:

لاحظ الإنسان أن أوعية المعلومات التقليدية من كتب و دوريات ...الخ لا تستطيع بمفردها استيعاب ثورة المعلومات الهائلة، خاصة بعد استخدام وسائل الاتصالات و ظهور مجموعة من العوامل التي أحدثت هذه الثورة الهائلة في المعلومات لاسيما :

تكنولوجيا الاتصالات المتطورة، تكنولوجيا المعلومات، التطور العلمي. فكان لابد من ظهور المجموعات المكتبية الغير تقليدية فظهرت الوسائل السمعية البصرية، وأقراص الليزر المتراصة و كذلك قواعد البيانات، ومن ثم ظهرت شبكات المعلومات منها شبكة الانترنيت.

كفلت هذه المصادر الغير تقليدية السيطرة على المعلومات من حيث خزنها و استرجاعها لتقديمها إلى مجتمع المستفيدين من خدمات المعلومات في الوقت المناسب.[1]

## 4.2 تقسيمات المجموعات المكتبية:

### 1.4.2 المجموعات المكتبية الأولية:

و يقصد بها الأسبق في الظهور، وهي مصادر هامة للمعلومات، تظم الدوريات و تقارير البحوث و أعمال المؤتمرات و المطبوعات الرسمية.[2] وهي أول وثائق تنشر في موضوعها سواء كانت تقريرا عن بحث أو حديثا أو وصفا لأسلوب جديد لتطبيق فكرة أي أنها تلك المجموعات التي قام الباحث بتسجيل معلوماتها مباشرة استنادا إلى

[1] عبابدة، حسان. مصادر المعلومات و تنمية المقتنيات في المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار صفاء،2004، ص.19-20.
[2] العلي، أحمد عبد الله. أسس علم المكتبات و المعلومات: النشأة المجالات الوظائف المصطلحات. المرجع السابق، ص.22.

الملاحظة و التجريب أو الإحصاء أو جمع البيانات ميدانيا بغية الخروج بنتائج جيدة و حقائق غير معروفة سابقا.[1]

### 2.4.2 المجموعات المكتبية الثانوية :

هي المصادر التالية من حيث الأهمية، و عادة يعتد إعدادها على المصادر الأولية، و تقدم المعلومات المتاحة بها بصورة أكثر ملائمة للاستخدام، وتظم الكشافات و النشرات، والمستخلصات و الببليوغرافيات و العروض و الكتب المرجعية.[2]

### 3.2.4 المجموعات المكتبية من الدرجة الثالثة:

وهي المصادر التي تتمثل وظيفتها مساعدة المستفيدين في الوصول إلى مصادر المعلومات من الدرجة الأولى و الثانية، وهي لا تقدم معلومات موضوعية بل تقدم معلومات عن المجموعات المكتبية.[3] وهي لا تحمل أية معلومات أو معارف موضوعية، و إنما الغرض منها الإفادة منها واستخدامها، و تضم ببليوغرافيات الببليوغرافيات و أدلة الموضوعات.[4]

### 5.2 أهمية المجموعات المكتبية:

تكمن أهمية المجموعات المكتبية فيما يلي:

- تعتبر المجموعات المكتبية من المواد المساعدة و المساندة للمناهج الدراسية في مكتبات المدارس و مكتبات الجامعات و دعم جهود التعليم الذاتي.
- تعتبر المجموعات مواد مساعدة لأغراض البحوث و الدراسات.
- تساعد الأفراد على مواجهة تحديات الحياة اليومية في مجتمع معين.

[1] الوردي، زكي حسن، مجبل، لازم. مصادر المعلومات و خدمات المستفيدين في المؤسسات و المعلومات. عمان: الوراق: 2002، ص.28.
[2] العلي، أحمد عبد الله. مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات. المرجع السابق، ص.22.
[3] الوردي، زكي أحمد، مجبل لازم. المرجع السابق، ص.30.
[4] العلي، أحمد عبد الله . مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات المرجع نفسه، ص.22.

- تمد هذه المجموعات الأفراد بالمعلومات اللازمة التي تساعدهم على النهوض بأعباء مهنتهم أو حرفتهم على أحسن وجه.
- استخدام المجموعات لأغرض الإعارة و الإرشاد و الخدمات المرجعية و غيرها.[1]
- تعتبر المجموعات المكتبية هي الركيزة الأساسية لنجاح أي مكتبة، مهما كان نوعها، ويمكن التفريق بين أهمية مكتبة و أخرى بالمجموعات التي تقدمها للمستفيدين و الخدمات التي تسهل الوصول إلى المعلومة بطريقة سريعة و بجهد أقل لإرضاء المستفيدين.
- المجموعات المكتبية عادة ما تكون شاملة تحتوي على معلومات حديثة و مرتبة تسهل عليه الاستفادة منها.[2]
- يحتل موضوع المجموعات المكتبية و تنميتها مكان الصدارة في المكتبات.
- هي العمود الفقري التي ترتكز عليه أنشطة المكتبات و مراكز المعلومات و خدماتها.[3]

[1]النوايسية، غالب عوض. المرجع السابق، ص.37.
[2]مزيش، مصطفى مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية:دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. دكتوراه. جامعة قسنطينة: علم المكتبات،2009، ص.78-79.
[3]الهمشري، عمر أحمد. المكتبة و مهارات استخدامها . عمان: دار صفاء، 2008، ص.119-120.

**6.2أسس اختيار المجموعات بالمكتبات المدرسية:**

تنحصر أسس اختيار المجموعات بالمكتبات المدرسية فيما يلي:

- اختيار المواد المناسبة للتلاميذ في مراحل التعلم المختلفة و الملائمة لرغباتهم و ميولهم و التي تساعدهم في دراستهم.
- اختيار أوعية المعلومات التي تساعد التلاميذ على فهم المناهج الدراسية.
- الحرص على الموازنة بين متطلبات مختلف الموضوعات و الميول و الأعمار بما لا يؤدي إلى تضخم عدد كتب في موضوع ما على موضوعات أخرى و سيضمن هذا الحرص على فئات الموهوبين و المتخلفين.[1]
- يجب عدم اختيار المواد التي لا ينتظر استخدامها و تظل راكدة على أرفف المكتبة.[2]
- اتسام الاختيار بالموضوعية و الحيادية، أي يجب أن يتم على أسس غير شخصية و أن ينجر القائم بالاختيار من النزاعات و الميول الذاتية.[3]

[1]عبد الله، حسن صالح. الإجراءات الفنية في المكتبات و مراكز المعلومات: التزويد، الفهرسة، التصنيف. عمان: مؤسسة الوراق، 1999، ص .26.
[2]عبد الشافي، حسن محمد. المكتبات المدرسية. القاهرة: دار الكتاب المصري، 1990، ص.58.
[3]عبد الشافي، حسن محمد. مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية : بناؤها وتنميتها و تقييمها . الرياض: دار المريخ، 1986، ص..87.

# الفصل الثالث:
# إجراءات الدراسة الميدانية

**1.3التعريف بمكتبة ثانوية بشير منتوري:**

تعد المكتبة المدرسية قسما من أقسام المدرسة و هي مبنى متصل بها، و قد باشرت هذه المكتبة نشاطها مع افتتاح الثانوية و كان ذلك سنة 2006، تقع المكتبة في الطابق الأول للثانوية ، توجد بها قاعة مطالعة تحتوي على أربعون مقعدا، و مخزن للكتب يضم 693 عنوانا في 5000 نسخة كما يضم المخزن بنك إعارة، تفتح المكتبة على الساعة 8.30 صباحا حتى 16.30 مساءا من الأحد حتى الخميس، وكل طالب لديه الحق في كتابين، و مدة الإعارة خمسة عشر يوما.

أما فيما يخص عناوين المجموعات المتواجدة داخل المكتبة فهي مقسمة حسب المواد كما يلي:

| مواضيع الكتب | عدد العناوين |
|---|---|
| الرياضيات | 127 |
| الفيزياء | 84 |
| كيمياء | 09 |
| علوم طبيعية | 55 |
| القانون | 14 |
| فلسفة | 39 |
| التسيير المحاسبي و المالي | 15 |
| إعلام ألي | 10 |
| علوم التربية | 04 |
| أدب عربي | 51 |
| تاريخ و جغرافيا | 46 |
| فرنسية | 33 |

| إنجليزية | 29 |
|---|---|
| علوم إسلامية | 42 |
| قواميس و موسوعات | 92 |
| ثقافة عامة | 38 |
| حوليات | 05 |
| المجموع | 693 |

**الجدول رقم(01): عناوين الكتب لكل مادة**

## 2.3 منهجية الدراسة:

### 1.2.3المنهج المستخدم في الدراسة:

كل باحث يعتمد في دراسته على أسلوب للتفكير و العمل، يعتمده لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول موضوع الدراسة[1]، وهذا ما يسمى بالمنهج و لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي و هو "القائم على رصد و متابعة الظاهرة بطريقة كمية و نوعية في فترة زمنية معينة من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى و المضمون و الوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره[2]"، و هو المنهج الأحسن و الأنسب في العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

و هو الأنسب لطبيعة بحثنا حيث يسمح لنا بالحصول على المعلومات التي تقوم بوصف موضوع البحث.

[1]عليان، ربحي مصطفى ، غنيم ، عثمان محمد. مناهج و أساليب البحث العلمي: النظرية و التطبيق. عمان: دار صفاء، 2000، ص.33.

[2]عليان ، ربحي مصطفى ، غنيم، عثمان محمد. أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية و التطبيق العلمي. عمان ،دار صفاء،2007،ص.52.

### 2.2.3 مجالات الدراسة:

إن أي دراسة تتطلب منا ضرورة حصرها ضمن ثلاث مجالات تتمثل في المجالات التالية: الجغرافي، البشري و الزمني من أجل التحكم في جوانب الدراسة.

- **المجال الجغرافي:**

و يقتصر على الحيز المكاني الذي خصص لإجراء الدراسة الميدانية، حيث قمنا بهذه الدراسة في ثانوية بشير منتوري بفرجيوة ولاية ميلة.

- **المجال البشري:**

و يتمثل في أفراد العينة التي تؤخذ من المجتمع الأصلي، المتمثل في طلبة البكالوريا لثانوية بشير منتوري و الذي كان عددهم 240 طالب، موزعين على التخصصات التالية: علوم تجريبية، تقني رياضي، آداب و فلسفة و آداب و لغات أجنبية، تم اختيار 60 منهم و ذلك بنسبة 25%من المجتمع الأصلي للدراسة .

إضافة إلى أمينة المكتبة التي أجريت معها المقابلة.

- **المجال الزمني:**

يتمثل المجال الزمني في المدة الزمنية التي استغرقت في انجاز هذا البحث، بداية من مرحلة اختيار الموضوع و جمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة وصولا إلى استلام الاستمارة و تفريغ البيانات و تحليلها، وقد دامت هذه الدراسة حوالي ثلاثة أشهر و نصف.

### 3.2.3 أدوات جمع البيانات:

و يقصد بها تلك الطرق و الوسائل المستعملة لانجاز بحث ما، في أي مجال و تستخدم هذه الأدوات لتجميع البيانات التي يحتاجها الباحث من أفراد عينته لإجراء الدراسة الميدانية، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على نوعين هما استمارة الاستبانة كأداة أساسية لجمع

المعلومات فيما يخص طلبة البكالوريا و كذا المقابلة. باعتبارهما الوسيلتين الأنسب لهذه الدراسة.

- **استمارة الاستبانة:**

"هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة و التي تعد لأجل الحصول على المعلومات و أراء المبحوثين حول ظاهرة معينة"[1]، و تكون هذه الأسئلة كافية من أجل تحقيق أهداف البحث و معالجته، و تعتبر من أهم أدوات البحث التي يعتمد عليها الباحث، إذ تسمح للمبحوث بإدلاء آراءه و أفكاره بكل حرية، تضمنت استمارة الاستبانة 26 سؤالا، تنوعت بين أسئلة مغلقة و النصف مفتوحة وسؤال واحد فقط مفتوح جاءت هذه الأسئلة في أربع محاور مهيكلة كما يلي:

- **المحور التمهيدي:** و الذي جاء بعنوان " البيانات الشخصية" وتضمن سؤالين

و هي مرتبة كالتالي:1، 2

- **المحور الأول:** و الذي جاء بعنوان "المكتبة المدرسية و استخدامها" و تضمن خمسة أسئلة.

وهي مرتبة كالتالي:3،4،5،6،7

- **المحور الثاني** :و الذي جاء بعنوان" تحفيز الطلبة على ارتياد المكتبة" و يضم سبع أسئلة.

وهي مرتبة كالتالي:8،9،10،11،12،13،14

- **المحور الثالث**: الذي جاء بعنوان " المكتبة المدرسية و ملاءمتها و احتياجات الطالب اليومية" و تضمن عشر أسئلة.

و هي مرتبة كالتالي:15،16،17،18،19،20،21،22،23،24.

[1] صحة، عائشةعفاف. تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية و التقنية: دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية الوادي نموذجا. رسالة ماجيستر: علم المكتبات: جامعة منتوري،2005.ص.20.

- **المقابلة:**

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات تعتمد على التفاعل اللفظي بين الباحث والمبحوث، كما يقصد بها تفاعل لفضي يتم بين شخصين من موقف مواجهة حيث يحول أحدهما و هو القائم بالمقابلة أن يعرف بعض المعلومات من طرف المبحوث.[1]

فالمقابلة تعتبر أداة للحصول على المعلومات من طرف شخص أو عدة أشخاص و قد قمنا بإجراء هذه المقابلة مع أمين مكتبة لثانوية بشير منتوري حيث قمنا بجمع المعلومات حول المجموعات المتواجدة داخل المكتبة.

### 3.3مجتمع الدراسة و اختيار العينة:

تعرف عينة الدراسة على أنها:" مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"[2].أو هم الطلبة التي تجرى عليهم الدراسة الميدانية،والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمعنا الأصلي من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها فيما بعد على مجتمع الدراسة، واستهدفت هذه الدراسة طلبة البكالوريا بجميع التخصصات و الذين يقدر عددهم ب:240 طالبا سحبنا نسبة 25% من المجتمع الأصلي، بما يعادل 60 طالب، وهي العينة التي أجرينا عليها الدراسة.

أي أن عينتنا هي عينة قصدية استهدفت طلبة البكالوريا فقط.

[1]باشوية ، لحسن عبد الله، البرواري، نزار عبد المجيد، السمرائي،عدنان هاشم. البحث العلمي: مفاهيم، أساليب تطبيقات. عمان: الوراق للنشر و التوزيع،2009،ص.387.
[2]خليفة، شعبان عبد العزيز. محاورات في مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات. القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2002،ص.138.

## 4.3جدولة البيانات و تحليلها:

**المحور التمهيدي: البيانات الشخصية.**

**س(01):**توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الأنثى | 32 | %53.33 |
| ذكر | 28 | %46.66 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم(2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.**

يبين لنا الجدول رقم(2)أن عدد أفراد العينة التي أخذناها من الثانوية يبلغ 60 طالب، موزعين على التخصصات التالية: علوم تجريبية، تقني رياضي، آداب و فلسفة وأدب و لغات أجنبية ، فمن خلاله يتضح لنا أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، حيث تقدر نسبة الإناث ب: 53.33%و نسبة الذكور ب: 46.66%وهذا منطقي لأن عدد الإناث أكبر بكثير من عدد الذكور، حيث يقدر العدد الإجمالي للإناث ب 165 و عدد الذكور ب75

وهذه البيانات تتيح لنا نسبة المترددين على المكتبة من كلا الجنسين.

**س(02):** توزيع أفراد العينة حسب الشعبة.

| الشعبة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| علوم تجريبية | 17 | %28.33 |
| تقني رياضي | 15 | %25 |
| آداب و فلسفة | 21 | %35 |
| آداب ولغات أجنبية | 07 | %11.66 |
| المجموع | 100 | %100 |

**الجدول رقم(03): توزيع أفراد العينة حسب الشعبة.**

تخدم هذه المكتبة كل تخصصات شهادة البكالوريا المتواجدة بالثانوية، فمن خلال الجدول أعلاه يتضح بأن شعبة الآداب و الفلسفة تحتل الصدارة بأعلى نسبة و هي 35%، تليها علوم تجريبية بنسبة 28.33% ثم تأتي شعبة التقني رياضي بنسبة 25% و في الأخير طلبة تخصص اللغات الأجنبية بنسبة 11.66%.

وقد يرجع ارتفاع عدد الطلبة لشعب آداب و فلسفة و العلوم التجريبية و التقني رياضي إلى عدد الكتب المخصصة لهم فنجد، فنجد مثلا في مادة الفلسفة 39 عنوان و الأدب العربي 51 عنوان، أما بالنسبة للعلوم التجريبية و التقني رياضي فنجد مثلا الرياضيات تحتل الصدارة ب 127 عنوانا تليها الفيزياء ب 84 عنوانا و علوم الطبيعة و الحياة ب 55 عنوانا، و ترجع نسبة اللغات الأجنبية إلى نقص عدد الطلبة في هذا التخصص نفسه حيث يقدر عددهم الإجمالي ب 29 طالب فقط.

**المحور الأول : المكتبة المدرسية و استخدامها.**

**س(03):** ما مدى ترددكم على المكتبة؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| دائما | 10 | %16.66 |
| أحيانا | 31 | %51.66 |
| نادرا | 17 | %31.66 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم (04) : مدى تردد الطلبة على المكتبة.**

تساهم المكتبة المدرسية مساهمة فعالة في تحقيق أهداف المدرسة و مساعدة الطلبة على دعم المقررات الدراسية و يعود التردد عليها و تكرار زيارتها مؤشرا على أهميتها لذلك فإن تردد التلاميذ عليها يجعلهم يستفيدون من خدماتها و يكتسبون العديد من المهارات، و يختلف التردد على المكتبة من طالب إلى آخر حيث يبرز لنا الجدول رقم (04)طبيعة

التردد على المكتبة، فنسبة تردد الطلبة أحيانا على المكتبة تقدر ب 51.66% أي أن الطلبة يستخدمون المكتبة كلما أتيحت لهم الفرصة، أما 31.66% منهم يترددون عليها نادرا أي للضرورة فقط ويعود ذلك إلى نقص التوعية من طرف المكتبي و الأساتذة، أو إلى عدم رغبة التلاميذ في التردد الدائم عليها، وربما يرجع ذهابهم لغرض المراجعة الجماعية و تعميق الفهم فقط ، و نجد 16.66% من عينتنا يترددون على المكتبة دائما و يعود ذلك غالبا لفئة الطلبة الذين لا يجدون مكانا آخر يقصدونه أحسن من المكتبة، و ربما لقرب المكتبة من مقر سكناهم أو جو المكتبة يساعدهم على الدراسة.

و قد ترجع هذه النسب لعامل تواجد الطالب بالمدرسة و كذا حصص الدروس الخصوصية التي تتيح للطلبة إمكانية الحضور بشكل دائم للمكتبة. أو إلى أن نوعية المصادر التي تقتنيها المكتبة إذ تعتبر هذه الأخيرة الركيزة الأساسية لجلب الرواد

**س (04):** ما هي فترات ترددكم على المكتبة ؟

| الاقتراحات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أثناء الدراسة | 31 | %51.66 |
| فترة الامتحانات | 22 | %36.66 |
| أثناء الدراسة +فترة الامتحانات | 07 | %11.66 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم(05): فترات التردد على المكتبة .**

من خلال الجدول رقم (05) نجد أن الطلبة يقبلون على المكتبة في أغلب الأحيان أي أثناء الدراسة و ذلك بنسبة 51.66% من مجموع التكرارات و هذا ما أكده معظم أفراد العينة و ذلك من أجل تتبع البرنامج الدراسي، و ضيق الوقت أثناء فترة الامتحانات و بصفتهم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي فهم مقبلون على مرحلة يتحتم عليهم فيها إثراء رصيدهم المعلوماتي و دعم المقررات الدراسية ، و تأتي في المرتبة الثانية فترة الامتحانات بنسبة 36.66% وهذا بغرض الحصول على كتب تفيدهم في فهم الدروس من أجل المراجعة و

التحضير للامتحانات، و في الأخير تحصلنا على نسبة 11.66% من العينة تستخدم المكتبة أثناء الدراسة و فترة الامتحانات معا حيث يجدونها المكان المناسب و المتوفر فيه الراحة و الهدوء من أجل الدراسة وبصفتهم طلبة البكالوريا فهم مجبرون على البحث في أي وقت ليس في فترة الامتحانات فقط.

**س(05):** هل ترغب في القراءة و البحث داخل المكتبة بشكل:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| فردي | 20 | %33.33 |
| جماعي | 40 | %66.66 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم (06): طبيعة القراءة و البحث في المكتبة.**

من خلال الجدول رقم(06) حاولنا أن نعرف ما إذا كان الطلبة يحبذون القراءة جماعيا أو فرديا حيث توصلنا إلى أن أفراد العينة يفضلون القراءة و البحث بطريقة جماعية و ذلك بنسبة 66.66% وهذا من أجل مساعدة بعضهم البعض في تحليل الدروس و تبادل المعلومات فيما بينهم، ولكي تبقى المعلومات التي استفادوا منها راسخة في أذهانهم، أما نسبة 33.33% من مجموع التكرارات يفضلون المطالعة بشكل فردي لأنهم لا يستطيعون التعامل مع الآخرين و لا يرتاحون للمطالعة الجماعية أو حبهم للمطالعة الحرة.

**س(06):** هل تكلفون بواجبات تتطلب ترددكم على المكتبة ؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| دائما | 00 | %00 |
| أحيانا | 10 | %16.66 |
| لا أبدا | 50 | %83.33 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم(07): تحضير الواجبات و مدى تأثيره على التردد على المكتبة.**

من العوامل التي تدعوا الطلاب لزيارة المكتبة و تعويدهم على ارتيادها تكليفهم ببعض الواجبات من طرف الأساتذة .فمن خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 83.33% يقرون أنهم لا يكلفون بواجبات تتطلب ترددهم على المكتبة و يعود ربما إلى عدم طرح الأساتذة للطالب فكرة الذهاب إلى المكتبة و الاستفادة منها، ونسبة 16.66% كانت إجاباتهم "أحيانا"و قد تكون هذه النسبة خاصة بالطلبة الذين يترددون على المكتبة دوما.

ويرجع عدم تردد الطلبة على المكتبة بشكل كبير لكونهم يستخدمون شبكة الانترنيت،حسب رأيهم.

**س(07):** هل قانون المكتبة يمنعك من العمل الجماعي؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 00 | %00 |
| لا | 60 | %100 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم (08): القانون الداخلي وتأثيره على العمل الجماعي بالمكتبة.**

كل طالب له رأي في طريقة المطالعة داخل المكتبة، فمنهم من يستعين بالزملاء و منهم من يفضل العمل الفردي. و في سؤالنا عن قانون المكتبة و العمل الجماعي توصلنا إلى أن كل الطلبة أجمعوا بعدم وجود قانون يمنعهم من العمل الجماعي داخل المكتبة و هذا بنسبة100%.

بالرغم من أن هذا الوضع قد يخلق ضجيجا في المكتبة مما يؤدي إلى عدم التركيز و عدم الاستفادة داخل المكتبة.

**المحور رقم (03): تحفيز الطالب على ارتياد المكتبة.**

**س(08):** هل يقوم أمين المكتبة بالإعلان عن المواد التي تصل حديثا إلى المكتبة؟:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| دائما | 15 | %25 |
| أحيانا | 17 | %28.33 |
| أبدا | 28 | %46.66 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم (09): المكتبي و مدى إعلانه عن المواد التي تصل حديثا إلى المكتبة.**

من المعروف أنه إذا دخلت أوعية فكرية جديدة إلى المكتبة لابد من الإعلان عنها وتقديمها للمستفيد، بصفتها تعتبر من الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم، حتى يتسنى لهم التعرف على مواد تخصصهم و مجال اهتمامهم. فمن خلال الإجابات الموضحة في الجدول (09) نجد أن أغلبية الطلبة 46.66% أجابوا بأن أمين المكتبة لا يخبرهم أبدا بالمواد التي تصل حديثا إلى المكتبة، وقد يعود السبب في ذلك إلى انشغال المكتبي بأعمال أخرى و لعدم تبادل الحوار مع بعضهم و تليها نسبة 28.33% أجابوا بأنه "أحيانا" يعلن عنها خاصة للطلبة المترددين دائما على المكتبة في حين أجاب 25%من الطلبة أن أمين المكتبة يخبرهم بالمواد الحديثة التي تصل إلى المكتبة و قد يعود السبب في ذلك إلى الاحتكاك بالمكتبي لسبب أو لآخر.

و هذه النسب تعود إلى اهتمام الطالب من عدمه فهناك من ينتبه لوجود هذه الإعلانات و يقرأها و هناك من لا يقرأ الإعلانات، أو عدم وجود مكان خاص للإعلان عن المقتنيات الجديدة داخل المكتبة.

**س (09):** هل يقوم المكتبي بإرشادكم و إبراز دور المكتبة و أهميتها بالنسبة إليكم؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %33.33 |
| لا | 40 | %66.66 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم (10): المكتبي و دوره في إبراز أهمية المكتبة.**

من أجل جلب الطالب إلى المكتبة و جعله يتردد عليها باستمرار لا بد على المكتبي أن يقوم بنشاطات و كذلك إبراز أهمية المكتبة و الفائدة من استخدامها. ومن خلال الجدول السابق يتضح لنا العكس، حيث أن الطلبة الممثلين للعينة لا يتلقون إرشادا حول استخدام المكتبة وأهميتها بنسبة 66.66%، وربما يرجع هذا إلى عدم اهتمام أمين المكتبة بتردد الطلبة، و تقصيره من ناحية الحث على استعمالها، أما33.33% يقرون بأنهم يتلقون إرشادا حول كيفية استخدام المكتبة و أهميتها و هذا راجع إلى ترددهم الدائم على المكتبة، ما مكنهم من الإطلاع على كل صغيرة و كبيرة داخلها.

**س(10):** هل ترون أن خدمة الإعارة التي يقدمها المكتبي كافية لمساعدتكم للوصول إلى المصادر التي تريدونها؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 05 | %8.33 |
| لا | 55 | %91.66 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم (11):مدى اكتفاء الطلبة بخدمة الإعارة من أجل الوصول إلى المصادر.**

المكتبة الجيدة هي التي تسعى لتقديم أفضل الخدمات لروادها و ذلك للوصول إلى مبتغاهم، و هذه المكتبة تقدم خدمة واحدة فقط و هي الإعارة، فمن خلا ل الجدول تبين لنا أن هذه الخدمة غير كافية من أجل الوصول إلى المعلومات و هذا بنسبة 91.66% لأنهم لا يصلون بسرعة للمصادر التي يبحثون عنها فربما الطلبة يحسون بنوع من التغيير و التجديد و حب الإطلاع إذا توفرت لديهم خدمات أخرى، و يرون أن هذه الخدمة ضعيفة و لا تلبي احتياجاتهم فيجب على المكتبي أن يضاعف جهوده لتقديم أحسن الخدمات لرواده، في حين أن 8.33% أقروا أن هذه الخدمة كافية ويعود هذا ربما لعدم معرفة أن المكتبة لديها خدمات أخرى غير الإعارة.

**س(11):** هل هناك نشاطات توفرها لكم المكتبة تحفزكم على الإقبال عليها؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 00 | %00 |
| لا | 60 | %100 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم(12): قيام المكتبة بنشاطات تربوية.**

باعتبار المكتبة جزءا من المحيط الداخلي للمدرسة يجب عليها أن تطور نشاطاتها ليتم استغلالها أكثر من قبل المستفيدين، فمن خلال الجدول أعلاه اتضح لنا العكس، إذ أنها لا توفر أي نشاطات تشجع الطلبة على ارتيادها حيث أن كل أفراد العينة أجمعوا بأن المكتبة لا توفر لهم أي نشاطات و هذا بنسبة 100% و يعود ذلك لعدة أسباب منها:

-عدم وجود مبادرات من قبل المكتبي للقيام بنشاطات تزيد من تردد الطلبة عليها و تجعلهم يظهرون مهاراتهم و مواهبهم كذلك عدم طرح المكتبي الفكرة على الهيئة الإدارية.

-أمين المكتبة يكتفي بالقيام بتنظيم الرصيد والإعارة و لا يقوم بأي نشاط إضافي

-عدم مطالبة التلاميذ بنشاطات داخل المكتبة .

-عدم وجود دعم من قبل الهيئة الإدارية من حيث توفير الإمكانيات المادية.

-افتقار المبنى لأبسط الوسائل و المواصفات تجعله مكانا مناسبا لأداء النشاطات.

**س(12):** هل تعامل أمين المكتبة معكم يشجعكم على ارتياد المكتبة؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| دوما | 08 | 13.33% |
| أحيانا | 12 | %20 |
| نادرا | 15 | %25 |
| أبدا | 25 | %41.66 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم(13): طبيعة تعامل المكتبي مع الطلبة.**

إن مقدرة المكتبي على إقامة علاقة متينة و حسنة مع الطلبة و جلبهم للاستفادة من المكتبة يتوقف على طريقة تعامله معهم، إذ يعتبر المكتبي همزة وصل بين الوعاء الفكري و المستفيد. و من خلال الجدول رقم (13) أردنا معرفة ما إذا معاملة المكتبي تشجع الطلاب على ارتيادها، فتبين لنا أن 41.66%من الطلبة أقروا بأن تعامل المكتبي لا يشجعهم على ارتياد المكتبة، و25% منهم أجابوا "نادرا" بينما وصفها 20% من حين لآخر و تأتي في المرتبة الأخيرة دوما بنسبة 13.33% هم الذين يستفيدون مما يقدمه المكتبي و الذين لديهم علاقة مع المكتبي، إذ يقوم بتوعيتهم بضرورة المكتبة و الاستفادة من مجموعات التي توجد بدخلها وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بأهمية المكتبة بالنسبة للتلميذ.

**س(13):** من يشجعكم على استخدام المجموعات المكتبية المتواجدة داخل المكتبة؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أمين المكتبة | 07 | %11.60 |
| الأستاذ | 12 | %20 |
| الزملاء | 41 | %68.33 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم(14): الجهات المشجعة على استخدام المكتبة.**

يعتبر التعليم من المجالات التي تهدف إلى ارتقاء معارف كل طالب و تعتبر الأوعية الفكرية المتواجدة في المكتبة المدرسية من أهم المصادر التي تغرس في الطالب من صغره روح المطالعة و الاستفادة منها. فمن خلال الجدول أعلاه يمكننا معرفة ما إذا كان هناك من يشجع الطلبة على استخدام المصادر أو لا. فمن خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم(14)تبين لنا أن نسبة 68.33% من أفراد العينة يشجعهم زملائهم على ارتياد المكتبة و هذا يدل أن الطلبة يجلبون بعضهم البعض على استخدام المكتبة إذ أنه ربما الطالب لا يتفطن لذلك لوحده و ربما لا يعير المكتبة أي اهتمام  فينصحه زميله لاستخدامها ، ونسبة 20% يشجعهم الأساتذة على استخدامها وهذا يعود للأستاذ فهناك من يطلب منهم الذهاب إلى المكتبة أو تكليف بعض الأساتذة بإنجاز أبحاث تفيدهم في رفع مستواهم الدراسي، ثم يأتي في الأخير أمين المكتبة بنسبة 11.6.%فقط فنستنتج  أن أغلب الطلبة لا يتلقون نصائح و إرشادات مستمرة من قبله و هذا راجع إلى عدم وجود علاقة متينة بين الطالب و المكتبي مما يؤثر عليه سلبا فيكون تردده قليلا.

نستنتج في الأخير بأن الطلبة لا يتلقون تشجيعا بصفة كبيرة من الأستاذ و أمين المكتبة.

**الحور الثالث: المجموعات المكتبية و ملاءمتها و احتياجات الطالب اليومية؟**

**س (14):** ما هو النظام المفضل لديكم للحصول على الأوعية الفكرية؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نظام الرفوف المفتوحة | 45 | %75 |
| النظام المغلق | 15 | %25 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم (15): النظام المفضل لدى الطلبة للحصول على الأوعية الفكرية.**

من خلال الجدول نجد أن نسبة 75% تفضل نظام الرفوف المفتوحة و هذا راجع إلى *الحرية* في استعمال الكتب و المراجع و إتاحة الإطلاع المباشر على المصادر، و سهولة وسرعة الحصول على المصادر، ربحا للوقت و هذا ما قد يخلق لديهم إحساسا بالرضا، أما نسبة 25% تفضل النظام المغلق و ذلك لتفادي المشاكل كالسرقة و إتلاف الكتب ، سهولة عملية الإعارة بالنسبة للمكتبي لتفادي الفوضى، وعدم التنظيم داخل المكتبة لأن الطالب لا يقوم بإعادة الكتب غالبا للمكان الخاص بها، كذلك هناك من يفضل أن يجلب له المكتبي الكتاب ربحا للوقت و تفاديا للبحث.

**س (15):** ما هي المجموعات التي توفرها المكتبة؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| مجموعات ورقية | 60 | %100 |
| مجموعا إلكترونية | 00 | %00 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم(16): نوع المجموعات التي يستخدمها الطالب.**

من المعروف أن أغلب المكتبات المدرسية في بلدنا لم ترقى إلى توفر مصادر إلكترونية إذ نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن المكتبة توفر مجموعات ورقية فقط و هذا بنسبة 100% و يرجع هذا إلى كون المكتبة تقليدية تتعامل ورقيا و نقص الميزانية وعدم محاولة المكتبي بالمطالبة بتطويرها.

**س (16):** ما نوع الوثائق التي تلبي احتياجاتكم الفكرية؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| كتب | 31 | %51.66 |
| حوليات | 9 | %15 |
| قواميس و معاجم | 6 | %10 |
| كتب و حوليات | 14 | %23.33 |
| أخرى | / | / |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم(17): الوثائق التي تلبي احتياجات المستفيدين.**

إن التقاء التلاميذ مع أشكال متعددة و مختلفة من المواد المطبوعة، يعزز لديه مهارة القراءة و القدرة الحصول على المعلومات من مصادر متعددة ،وكل طالب يفضل نوعا أو أكثر من هذه الوثائق على الأنواع الأخرى ومن خلال الجدول أعلاه يمكن معرفة أي الأنواع يفضلها كل طالب:

حسب الجدول رقم (17) يتضح لنا بأن الطلبة يستخدمون الكتب أكثر من أي مصدر آخر بنسبة 51.66% ،وهذا راجع حسب رأينا إلى سهولة الوصول إلى الكتب لتوفر هذه الأخيرة بكثرة لكونها لا تكلف ميزانية المكتبة مقارنة مع الأرصدة الأخرى، وسهولة استعمالها، و باعتبار الكتاب أفضل مرجع يلجأ إليه الطالب ، حيث أنه غالبا ما يدرس موضوعا واحدا بشكل مفصل .في الحوليات ، والتي تتكون من مجموع مقالات من مواضيع مختلفة لهذا كانت نسبة أفراد العينة ممن يستعملونها للقراءة ب 15% في حين

هناك من يستعمل كلا المصدرين كتبا و حوليات بنسبة 23.33% أما نسبة مستعملي القواميس و المعاجم فكانت 10% و هي ضئيلة جدا،فهذا النوع من المراجع يرجع إليه من حين لآخر فقط ومعظم المستفيدين الذين يستعملونها هم طلبة اللغات الأجنبية من أجل ترجمة النصوص و إثراء الرصيد اللغوي، و اكتساب مهارة التحاور باللغة الأجنبية.

**س (17):** هل الأوعية الفكرية تحتوي على معلومات:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| حديثة | 40 | %66.66 |
| حديثة نسبيا | 15 | %25 |
| قديمة | 05 | %8.33 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم(18): مدى حداثة المعلومات التي تحتويها المجموعات المكتبية.**

إن أهمية الوعاء الفكري و مدى استعماله تنطلق من أهمية المعلومات التي يحتويها، فكلما كانت هذه المعلومات دقيقة كلما زادت أهميته عند القارئ و هذا ما لمسناه من خلال الجدول التالي:

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أغلب الكتب حديثة و ذلك بنسبة 66.66% و تأتي بعدها "حديثة نسبيا" ب 25% و ترجع هذه النسب إلى أن الطلبة يرون أن المجموعات تتوافق و مقررهم الدراسي ، أما نسبة 8.33 عبروا عن آراءهم بأن الكتب قديمة و ربما يعود هذا لعدم توفر المعلومات التي يبحثون عنها أو لا يجيدون البحث عن المعلومات.

**س (18):** ما لغرض من ترددك على المكتبة؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| استعمال المجموعات المكتبية | 35 | %58.33 |
| استعمال كتب خارجية | 25 | 41.66% |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول (19): أغرض التردد على المكتبة.**

يعتبر استعمال المجموعات على اختلافها من المؤشرات التي توحي بمستوى الثقافة المكتبية لدى الطلبة، فمنهم من يستعمل المجموعات المكتبية في حد ذاتها ، ومنهم من يلجأ إلى المكتبة لغرض المطالعة داخلها فقط ، فمن خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن أغلب الطلبة من أفرد عينتنا يستعملون المكتبة لغرض مجموعاتها وهذا بنسبة 58.33% فهم يجدون أن الكتب الموجودة داخل المكتبة أفضل من الكتب التي يشترونها ، وأن أسعار الكتب الخارجية الجيدة من حيث المحتوى باهظة الثمن، بينما 41.66% يترددون على المكتبة في أغلب الأحيان لغرض المطالعة باستعمال الكتب الخارجية وهي كتب خاصة بهم مثل الحوليات، لأن المكتبة توفر هذا النوع من الكتب بصفة ضئيلة جدا.

**س (19)** ما مدى مطابقة محتوى المجموعات المكتبية مع المقرر الدراسي:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| كلية | 37 | %61.66 |
| جزئية | 23 | %38.33 |
| غير مطابقة | 00 | %00 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم (20): مطابقة المجموعات المكتبية و المقرر الدراسي.**

نظرا لعدم إحاطة المقررات الدراسية بجميع المعلومات المتعلقة بالموضوعات الدراسية ، فإن دور المكتبة يأتي لتقديم معلومات أوسع و ذلك بما تحتويه من مصادر و مراجع فيجب على المكتبي أن يقوم بعملية اقتناء المجموعات بما يتناسب و المقرر الدراسي،و من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 61.66% يجدون أن هذه الكتب مطابقة كليا مع المقرر الدراسي إذ يعتبرون أن هذا الرصيد غني و يلبي احتياجاتهم وهذا راجع إلى تتبع الطالب لدروسه داخل المكتبة بعد الانتهاء من الحصة الرسمية مع الأستاذ و البحث جيدا من أجل إيجاد معلومات إضافية ، أما نسبة 38.33% تقر بمطابقتها جزئيا فهذا راجع ربما لعدم معرفة، هذه الفئة، بكيفية البحث للوصول إلى المعلومة التي يريدونها، في حين لا توجد أي كتب داخل المكتبة ليست مطابقة مع المقرر الدراسي.

**س(20):** هل المجموعات الموجودة داخل المكتبة تشجعك على القراءة و الاطلاع؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 41 | %68.33 |
| لا | 19 | %38.66 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم (21): مدى تشجيع المجموعات المكتبية للمستفيد على القراءة و الاطلاع.**

أما عن إجابات أفراد على تساؤل هل المجموعات الموجودة داخل المكتبة تشجعكم على القراءة و الإطلاع فالجدول أعلاه يوضح أن هذه المجموعات تشجعهم على القراءة و الاطلاع و ذلك بنسبة68.33%حيث يجدونها مطابقة .مع المقرر الدراسي وهي تدفعهم إلى البحث أكثر عن المعلومات من أجل تنمية أفكارهم، و يحدث هذا من خلال عملية التفاعل بين الطالب و الكتاب بهدف النجاح في الدراسة و الحصول على علامات جيدة، أما 38.66% فقد اختلفوا في الرأي مع زملاءهم، و هذا قد يكون راجعا لاستعمال وسائل أخرى للحصول على المعلومات مثل: الدروس الخصوصية.

**س (21):**ما هي أهداف من استخدامكم للمجموعات المكتبية؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| التحصيل الدراسي | 30 | 50% |
| انجاز البحوث | 05 | 8.33% |
| الثقافة العامة | 15 | 25% |
| الالتقاء بالزملاء | 10 | 16.66% |
| أهداف أخرى | / | / |
| المجموع | 60 | 100% |

**الجدول رقم (22): أهدف استخدام المجموعات المكتبية.**

من خلال النتائج المدرجة في الجدول أعلاه توصلنا إلى أن أغلب نسبة من الطلبة هدفها هو التحصيل الدراسي و ذلك بنسبة 50% و هي نتيجة منطقية لأن أغلب الطلبة يريدون التفوق و النجاح في الدراسة من أجل نيل شهادة البكالوريا سواء باستعمال المجموعات المكتبية أو استعمال المكتبة لغرض المطالعة، وتعود ثاني نسبة إلى الثقافة العامة و ذلك بنسبة 25% و هذا راجع لحبهم للاطلاع و التثقيف،و من أجل تحصيل معارف أكثر في شتى المجالات و تعتبر المطالعة لأجل الثقافة النشاط الرئيسي الذي يمارسه التلاميذ أثناء تواجدهم بالمكتبة،و تليها الالتقاء بالزملاء بنسبة 16.66% و هذا من أجل الاستفادة من بعضهم البعض ، و يأتي هدف إنجاز البحوث في المرتبة الأخيرة بنسبة 8.33% فهم يستخدمون بدل المكتبة شبكة الانترنيت في إنجاز بحوثهم أو لأن طبيعة الدراسة في الثانوية لا ترتكز على البحوث.

**س (22):** هل رصيد المكتبة يلبي احتياجاتك الدراسية؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 25 | %41.66 |
| لا | 35 | %58.33 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم (23): رصيد المكتبة و مدى تلبيته لاحتياجات الطلبة .**

إن الهدف الذي تسعى المكتبة المدرسية إلى تحقيقه من خلال الخدمات التي تقدمها في الوسط المدرسي ، هو ترسيخ عادة القراءة في نفوس التلاميذ وخلق اهتمامات جديدة لديهم و جعلهم يتتبعون المنهج الدراسي، و هذا عن طريق توفير مصادر جيدة التي تتناسب و مستويات التلاميذ وتطلعاتهم ومدى تعبيرها عن احتياجاتهم الحقيقية، ومن خلال الجدول رقم(23) أردنا معرفة ما إذا كان رصيد المكتبة يلبي احتياجات الطلبة، فتبين لنا أن نسبة58.33% من المبحوثين أقروا أن المكتبة لا تلبي معظم احتياجاتهم و هذا راجع لنقص المراجع داخل المكتبة هذا ما لمسناه من خلال الإحصائيات التي تحصلنا عليها من خلال عدد العناوين لكل مادة (الجدول رقم01)، مما أدى إلى لجوؤهم إلى مكتبات أخرى كالمكتبة العامة مثلا،في حين صرح 41.33% من أفراد العينة أن المكتبة تلبي احتياجاتهم بشكل جيد فهم يكتفون بالمصادر التي توجد داخلها.

و الجدول التالي يوضح أسباب عدم كفاية المصادر الموجودة بالمكتبة:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| قلة المراجع | 30 | %85.71 |
| تقادم المعلومات | 5 | %14.28 |
| أسباب أخرى | / | / |
| المجموع | 35 | %100 |

**الجدول رقم (24): الأسباب التي دعت الطلبة إلى عدم اكتفائهم بالمصادر الموجودة داخل المكتبة.**

من خلال الجدول يتضح أن قلة المراجع هي السبب الرئيسي في عدم تلبية الاحتياجات بنسبة 85.71% فيما كانت نسبة 14.28% تعود لتقادم المعلومات.

**س (23):** هل المجموعات المكتبة تساعد على تبسيط المعلومات التي يحتويها الكتاب المدرسي؟

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 44 | %73.33 |
| لا | 16 | %26.66 |
| المجموع | 60 | %100 |

**الجدول رقم (25): المجموعات المكتبية و مدى مساعدتها على تبسيط المعلومات التي يحتويها الكتاب المدرسي.**

كل طالب قد يجد صعوبات كثيرة في كتاب المقرر الدراسي حيث أن هذا الأخير لا يقدم شرحا مفصلا للدرس، فيضطر للجوء أو الاستعانة بالكتب الخارجية المتوفرة في المكتبة.

و من خلال النتائج المحصل عليها من قبل الطلبة من أجل معرفة ما إذا كانت هذه الكتب الموجودة داخل المكتبة تقوم بتبسيط المعلومات، نجد أن نسبة 73.33% أجابوا بأنها تساعدهم في تبسيط المعلومات، و حل المشاكل و الصعوبات التي يواجهونها في كتاب المقرر الدراسي، و هي تعتبر مهمة بالنسبة للطالب لأنها تزوده بما يحتاج من معلومات، و26.66% أقروا أنها لا تقوم بتبسيط المعلومات و لا تقوم بحل المشاكل التي تواجههم و هذا لعدم استيعابهم أو عدم فهم لشروحات الأساتذة.

**س (24):**ما هي اقتراحاتكم لتحسين مستوى خدمات المكتبة داخل مدرستكم؟

من خلال هذا السؤال حاولنا معرفة بعض اقتراحات الطلبة التي يرونها مناسبة لتحسين الخدمات المكتبية التي تقدمها لهم مكتبتهم و قد جاءت اقتراحاتهم تدور حول عدة نقاط أهمها:

- توسيع المكتبة و إعطائها شكلا أكثر رونقا و جمالا.
- تدريب الأساتذة و التلاميذ على استخدام المكتبة.
- توفير المكتبة بكتب خارجية إضافية .
- توفير الهدوء و إدراجه داخل المكتبة.
- توفير خدمات أخرى عدا خدمة الإعارة.
- إقامة معارض و نشاطات داخل المكتبة
- تخصيص ساعة المكتبة لكل قسم في الأسبوع .

**5-3تحليل أسئلة المقابلة:**

من خلال المقابلة التي أجريناها مع محافظ مكتبة ثانوية بشير منتوري بفرجيوة، و المتحصل على شهادة ليسانس في علم المكتبات، وطرح بعض الأسئلة عليه ،تحصلنا على النتائج التالية:

- تتوفر المكتبة على أوعية مختلفة من كتب، مجلات، قواميس و معاجم، ولتسهيل سبل البحث عن المعلومات داخل هذه المصادر تقدم المكتبة وسيلة واحدة فقط للمستفيدين و هي الفهارس المطبوعة.

- المكتبي ليس له دور في اختيار المجموعات المكتبية داخل هذه المكتبة ، إذ لا يستشار في عملية التزويد بل تفرض عليه المجموعات من وزارة التربية للولاية و توافق عليها الهيئة الإدارية دون تدخل المكتبي.

- عند اقتراح المكتبي بعض النشاطات على الهيئة الإدارية لا تأخذ بعين الاعتبار ، حيث لا يسمح للمكتبي بممارسة أي نشاطات داخل المكتبة ، وفي حال وجود نشاطات داخل الثانوية فهي تابعة للهيئة الإدارية، فالمكتبي يقوم بعملية إعارة الكتب للطلبة، أو استقبالهم داخل قاعة المطالعة فقط.

- القوانين الإدارية هي التي يسري مفعولها في المكتبة و لا تأخذ اقتراحات الطلبة بعين الإعتبار و ترفض رفضا باتا من طرف ناظر الثانوية .

- الطالب لديه حق في إعارة كتب خارج المنهج الدراسي، مثل كتب الثقافة العامة، بل يحث المكتبي على ذلك من أجل تنمية ثقافة الطالب و إعداده لمراحل أخرى من حياته.[1]

**6-3النتائج العامة للدراسة:**

من خلال إجراءات الدراسة الميدانية توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أغلبية أفراد العينة يترددون على المكتبة أحيانا وليس دائما ذلك بنسبة 51.66%.
- أغلبية الطلبة يحبذون القراءة و البحث داخل المكتبة بشكل جماعي.
- أغلبية الطلبة لا يكلفون بواجبات تتطلب ترددهم على المكتبة و هذا بنسبة 83.33%، وهذا بسبب نظام الدراسة المتبع.
- لا يوجد أي قانون يمنع العمل الجماعي داخل المكتبة.
- عدم قيام المكتبي بإرشاد الطلبة و إبراز دور المكتبة وأهميتها بالنسبة إليهم و ذلك بنسبة 66.66%.
- لا توجد أي نشاطات خاصة بالمكتبة تقدمها لهم و هذا ما أجمع به كل الطلبة.
- أغلبة الطلبة يقرون بأن تعامل المكتبي معهم لا يشجعهم أبدا على ارتياد المكتبة.
- أغلبة الطلبة يفضلون الرفوف المفتوحة في الحصول على الأوعية الفكرية و هذا بنسبة 75%.
- عدم توفر أوعية فكرية إلكترونية.

[1]مقابلة مع محافظة المكتبة. يوم 29 أفريل 2013. على الساعة 10:00 صباحا.

- أغلبة الطلبة يفضلون الكتب عن باقي الأوعية الأخرى في المراجعة و المطالعة.
- أغلبة الأوعية الفكرية تحتوي على معلومات حديثة .
- أغلبية المصادر مطابقة للمقرر الدراسي.
- جل الطلبة يستخدمون المجموعات المكتبية لغرض التحصيل الدراسي.
- نقص المراجع.
- أغلبية الطلبة يشجعون بعضهم البعض في استخدام المجموعات المكتبية و هذا بنسبة 68.33%.

**7-3النتائج على ضوء الفرضيات:**

**الفرضية الأولى:** و التي نصت على "يتوقف ارتياد المكتبة من طرف الطلبة على المطالعة و تحضير الواجبات"

بعد قيامنا بتحليل نتائج الدراسة و قياس المؤشرات الجزئية لهذه الفرضية خرجنا بنتائج تتوافق و المؤشرات التالية :

دوافع التردد على المكتبة

الاستعانة بالمكتبة في تحضير الواجبات.

المكتبة المدرسية و العمل الجماعي.

على ضوء ما تقدم يمكن القول أن الطلبة في ثانوية بشير منتوري يترددون على المكتبة للمطالعة سواءا فرديا أو جماعيا، و هذا ما جاء في الجدول رقم (06) ، و قانون المكتبة لا يمنعهم من العمل الجماعي مثل ما أكده لنا المبحوثون في الجدول رقم (08)، و عدم الاستعانة بالمكتبة في تحضير الدروس (الجدول رقم 07). و بذلك يمكن القول بأن الفرضية الأولى تحققت نسبيا.

**الفرضية الثانية:** و التي مفادها: " تعاني المكتبة المدرسية من نقص في التحفيز لاستخدامها و هذا ما ينعكس سلبا في نسبة استخدام الطلبة لها" و التي كانت مؤشراتها كما يلي:

- لا يقوم أمين المكتبة بالإعلان عن المواد التي تصل إلى المكتبة حديثا أنظر الجدول (09)
- عدم إبراز المكتبي للطالب دور و أهمية المكتبة أنظر الجدول (10).
- لا تقوم المكتبة بأي نشاطات تشجع الطلبة على ارتيادها مثل ما جاء في الجدول (12).
- تعامل المكتبي لا يشجعهم على ارتياد المكتبة و هذا ما أعلن عنه أغلب الطلبة أنظر الجدول رقم (13).
- لا يقوم أمين المكتبة و لا الأستاذ على تشجيع الطالب تقريبا على ارتياد المكتبة مثل ما أكده لنا المبحوثون في الجدول رقم (14).

وانطلاقا مما سبق يمكننا القول أن الفرضية تحققت حيث أنه لا يوجد أي تحفيز داخل المكتبة يشجع الطالب على ارتيادها مما يؤدي إلى نقص الطلبة في استخدامها.

**الفرضية الثالثة:** و التي نصت على " تتوافق المجموعات المكتبية المتواجدة داخل المكتبة و احتياجات الطالب الدراسية " و التي كانت مؤشراتها كما يلي:

تتوفر المكتبة المدرسية على مصادر حول المواد المدرسية أنظر الجداول (20،21،25) و التي تتمثل في الكتب ، المعاجم، قواميس، المجلات أنظر الجدول17 التي مجملها تحتوي على معلومات حديثة (الجدول 18) و بالتالي تكون الفرضية قد تحققت.



# خاتمة

## خاتمة:

حاولنا في دراستنا هذه الإطلاع و التعرف على مدى توفر المجموعات المكتبية بالمكتبة المدرسية و مدى تلبيتها لاحتياجات المستفيدين. و بناء على الدراسات السابقة و النتائج التي توصلنا إليها نجد أن أغلبية طلبة البكالوريا يرتادون المكتبة من أجل استخدام مصادرها و التي تساعدهم في تحليل الدروس، و تدعيمها و هذا من أجل الانتقال إلى المرحلة الجامعية، إلا أن هذه المكتبة تفتقر إلى التوجيه و الإرشاد من طرف المكتبي و الأستاذ على أنها مهمة جدا في المرحلة التعليمية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها أيضا هناك نقص كبير في الخدمات المكتبية ، و كذا افتقارها للنشاطات مما يؤدي إلى عدم تردد الطلبة إليها باستمرار.

و في الأخير و بناءا على النتائج التي تم التوصل إليها و التي و تعكس واقع مكتبة بشير منتوري بفرجيوة، نتقدم بالاقتراحات التالية:

- توفير مصادر معلومات إلكترونية مع قاعة مجهزة بالحواسيب مع الإبقاء على الرصيد الوثائقي المطبوع و عدم إهماله.
- توسيع مساحة المكتبة لتستوعب أكبر قدر ممكن من الطلبة.
- ضرورة إبراز الأساتذة و أمين المكتبة لدور المكتبة و أهميتها و إرشاد التلاميذ لكيفية استخدامها و الاستفادة منها.
- إقامة معارض و نشاطات داخل المكتبة من أجل جلب أكبر عدد ممكن من الطلبة.
- ضرورة طلب الأستاذ من الطالب استخدام المكتبة بدلا من شبكة الانترنيت.
- تلقي اقتراحات المدرسين فيما يتعلق بالأوعية الفكرية التي يريدونها مناسبة سواء لأنفسهم أو تحقيقا لرغبة التلميذ
- يجب أن يكون أمين المكتبة على دراية بالتغيرات التي تحصل في المقرر الدراسي، حتى يطالب باقتناء المواد اللازمة.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### الموسوعات و المعاجم:

**01**-سيد، حسب الله، الشامي، أحمد محمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات. القاهرة:المكتبة الأكاديمية. 2001.مج.3.

**02**-الصرايرة، خالد عبده. معجم الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات.عمان :دار كنوز المعرفة، 2010.

### الكتب:

**03**-باشوية، لحسن عبد الله، البرواري، نزار عبد المجيد، السمرائي،عدنان هاشم. البحث العلمي: مفاهيم، أساليب تطبيقات. عمان: الوراق للنشر و التوزيع،2009،

**04**-بدر، جمال. المدخل لدراسة علم المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار حامد،2008.

**05**- الترتوري، محمد عوض. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات و مراكز المعلومات الجامعية.عمان: دار الحامد ،2009.

**06**-خليفة، شعبان عبد العزيز. بناء و تنمية المجموعات في المكتبات و مراكز المعلومات: دراسة في الأسس النظرية و التطبيقات العلمية و التطبيقات العلمية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، [د.ت].

**07**-خليفة، شعبان عبد العزيز. محاورات في مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات. القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2002.

**08**-رشاد، حسين. المكتبات و رسالتها .ط 4. القاهرة: دار الفكر العربي،[د.ت].

**09**-رفعت، عزوز. المكتبة المدرسية. القاهرة: المؤسسة الطبية، 2008،

**10**-الشريف، محمد عبد الجواد. وسائل الإيضاح بالمكتبات و مراكز مصادر المعلومات. كفر الشيخ: العلم و الإيمان ،2008.

**11**-صابر ،فاطمة عوض ،خفافجة ،ميرفت علي. أسس و مبادئ البحث العلمي. الإسكندرية:مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية ،2002.

**12**-الصوفي، عبد اللطيف. التكنولوجيا الحديثة و مراكز المعلومات و المكتبة المدرسية. عمان**:**دار المسيرة، 2001.

**13**-العاني، سامي مكي، الغدواني، علي. المكتبة: التعريف بالمصادر الرئيسية و المساعدة في دراسة اللغة و الأدب . [د.م]: [د.ن]، 1979.

**14**-عبابدة، حسان. مصادر المعلومات و تنمية المقتنيات في المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار صفاء،2004.

**15**-عباس، طارق محمود. مستقبل المكتبات المدرسية و العامة في ظل العولمة الإلكترونية. القاهرة: المركز الأصيل ،2003.

**16**- عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة، 2006.

**17**-عبد الشافي، حسن محمد. مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية : بناؤها وتنميتها و تقييمها . الرياض: دار المريخ، 1986

**18**-عبد الشافي، حسن محمد. المكتبات المدرسية. القاهرة: دار الكتاب المصري، 1990.

**19**-عبد الله، حسن صالح. الإجراءات الفنية في المكتبات و مراكز المعلومات: التزويد، الفهرسة، التصنيف. عمان: مؤسسة الوراق، 1999.

**20**-عبد الهادي، محمد فتحي.أسامة، السيد. مصادر و خدمات المعلومات المرجعية بالمكتبات و مراكز المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية،2006.

**21**-عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات و المعلومات: دراسات في الإعداد المهني و البيبليوجرافيا و المعلومات .القاهرة :الدار العربية للكتاب، 1998.

**22**-عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات و المعلومات: دراسات في الإعداد المهني و البيبليوجرافيا و المعلومات .القاهرة :الدار العربية للكتاب، 1998.

**23**- العلي، أحمد عبد الله .أسس علم المكتبات و المعلومات النشأة – المجالات- الوظائف – المصطلحات .القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2005.

**24-**العلي، أحمد عبد الله .مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث،2001.

**25-**العلي، أحمد عبد الله. المكتبات المدرسية و العامة: الأسس الخدمات و الأنشطة. ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997.

**26-**عليان، ربحي مصطفى ، غنيم ، عثمان محمد. مناهج و أساليب البحث العلمي: النظرية و التطبيق. عمان: دا27--محمد ،هاني. المكتبة و المجتمع: أنواع المكتبات و أثرها في قيام الحضارات. كفر الشيخ: العلم و الإيمان، 2009.

**27-**عليان ، ربحي مصطفى ، غنيم، عثمان محمد. أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية و التطبيق العلمي. عمان ،دار صفاء،2007.

**28-**عليان، ربحي مصطفى،المومني حسن أحمد. المكتبات و المعلومات و البحث العلمي. الأردن:علم الكتب الحديثة، 2006.

**29-**عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مبادئ إدارة المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2004.

**30-**عليان، ربحي مصطفى، يسري، أبوعجايمية. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات و مؤسسات المعلومات. عمان: دار صفاء،2005.

**31-**النشار،السيد السيد. دراسات في علم المكتبات والمعلومات. [د.م]: [د.ن]، 2002

**32-**النوايسية، غالب عوض. تنمية المجموعات في المكتبات و مراكز المعلومات. ط.2.عمان: دار الفكر، 2002.

**33-** النوايسية،غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2008.

**34-**همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار صفاء، 2008.

**35-**همشري، عمر أحمد. المكتبة و مهارات استخدامها . عمان: دار صفاء، 2008.

**36**-الوردي، زكي حسن، مجبل، لازم. مصادر المعلومات و خدمات المستفيدين في المؤسسات و المعلومات. عمان: الوراق: 2002.

**الدوريات:**

**37**-بودربان، عزالدين. الوسائل التكنولوجية و أثرها على سلوك المستفيدين و المكتبيين: نتائج دراسة ميدانية بالجزائر. المجلة العربية للمعلومات، مج.21،ع2.

**الرسائل الجامعية:**

**38**- بوعناقة، سعاد. المكتبات المدرسية في الجزائر. ماجستير. جامعة قسنطينة: علم المكتبات، 1997.

**39**-راجعي، اسماعيل. الإفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات في ميدان البحث العلمي بين الحاجة و مشاكل الاستخدام: دراسة ميدانية بكلية العلوم الدقيقة بقسنطينة. ماجيستير. جامعة قسنطينة:علم المكتبات، 2012

**40**-روابحية، نوال، زقاري، نوال، واقع استخدم المكتبات المدرسية من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية ببلدية قسنطينة.رسالة ماستر: علم المكتبات: قسنطينة،2011.

**41**- ريمتة، ريمة ،قمري سمية . تلبية المكتبات المدرسية لإحتياجات التلاميذ .مذكرة ماستر: علم المكتبات : قسنطينة،2012.

**42**-صحة، عائشة عفاف. تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية و التقنية: دراسة ميدانية بالمركز الجامعي لولاية الوادي نموذجا. رسالة ماجستير: علم المكتبات: جامعة منتوري،2005.

**43**-مزيش، مصطفى مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية:دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. دكتوراه. جامعة قسنطينة: علم المكتبات،2009.

**44**-bouderben ,azzedine.la recherche documentaire dans le système éducatif algérien : enquête après des élèves de troisième année secondaire de Constantine :diplôme de magittaire : bibliothéconomie, **1997**

# الملاحق

**الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

**جامعة قسنطينة 2**

**معهد:علم المكتبات و التوثيق**


استمارة استبيان في إطار إنجاز مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات

**بعنوان:**

# استخدام المجموعات المكتبية بالمكتبات المدرسية لدى طلبة الأطوار النهائية :


**من إعداد الطالبة:** مزيتي حياة

**تحت إشراف:** د. نابتي محمد الصالح


نضع بين أيديكم استمارة الاستبيان هذه، و التي نرجو منكم ملأها و ذلك بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة، علما أن هذه المعلومات لا تستعمل إلا لغرض البحث.

و لكم منا جزيل الشكر


**السنة الجامعية 2012-2013**

**المحور التمهيدي : البيانات الشخصية**

**1-الجنس**

ذكر ☐ أنثى ☐

**2- الشعبة:**

علوم تجريبية ☐

تقني رياضي ☐

أدب وفلسفة ☐

أدب ولغات أجنبية ☐

**المحور الأول: المكتبة المدرسية و استخدامها .**

3- ما مدى ترددك على المكتبة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

4-ما هي فترات ترددك على المكتبة على المكتبة؟

أثناء الدراسة ☐ فترة الامتحانات ☐

5- هل ترغب في القراءة و البحث في المكتبة بشكل:

فردي ؟ ☐ جماعي ؟ ☐

6-هل تكلفون بواجبات تتطلب ترددك على المكتبة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

7- هل قانون المكتبة يمنعك من العمل الجماعي؟

نعم ☐ لا ☐

**المحور الثاني:** **تحفيز الطالب على ارتياد المكتبة.**

8- هل يقوم أمين المكتبة بالإعلان عن المواد التي تصل إلى المكتبة حديثا؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا أبدا ☐

9- هل يقوم المكتبي بإرشادكم وإبراز دور المكتبة و أهميتها بالنسبة إليكم؟

نعم ☐ لا ☐

10 - هل ترون أن خدمة الإعارة التي يقدمها كافية لمساعدتكم للوصول إلى المصادر التي تريدونها؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل هناك نشاطات توفرها لكم المكتبة تحفزكم على الإقبال عليها؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي هذه النشاطات.................

12- هل تعامل أمين المكتبة معك يشجعك على ارتياد المكتبة؟

دوما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

13- من يشجعكم على استخدام المجموعات المكتبية المتواجدة داخل المكتبة؟

أمين المكتبة ☐ الأستاذ ☐ الزملاء ☐

**المحور الثالث: المجموعات المكتبة و ملاءمتها و احتياجات الطالب اليومية.**

14- ما هو النظام المفضل لديكم للحصول على الأوعية الفكرية؟

نظام الرفوف المفتوحة ☐ النظام المغلق ☐

15- ما هي المجموعات التي توفرها المكتبة؟

مجموعات ورقية ☐ مجموعات إلكترونية ☐

16- مانوع الوثائق التي تلبي احتياجاتكم القرائية؟

كتب ☐ حوليات ☐ قواميس و معاجم ☐

أنواع أخرى أذكرها.........................................

17- هل الأوعية الفكرية تحتوي على معلومات؟

حديثة ☐ حديثة نسبيا ☐ قديمة ☐

18- ما الغرض من ترددكم على المكتبة ؟

استعمال المجموعات المكتبية ☐ استعمال كتب خارجية ☐

19- ما مدى مطابقة محتوى المجموعات المكتبية مع المقرر الدراسي؟

كلية ☐ جزئية ☐ غير مطابقة ☐

20 هل المجموعات الموجودة داخل المكتبة تشجعكم على القراءة و الإطلاع؟

نعم ☐ لا ☐

21ما هي الأهداف من استخدامكم للمجموعات المكتبية؟

النجاح في الدراسة ☐ انجاز البحوث ☐ المطالعة لغرض الترويح عن النفس ☐

أهداف أخرى اذكرها..........................................

22هل رصيد المكتبة يلبي احتياجاتكم الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا فهل هذا راجع إلى

قلة المراجع ☐ تقادم المعلومات ☐

أسباب أخرى أذكرها...............................

23- هل المجموعات المكتبية بالمكتبة تساعد على تبسيط المعلومات التي يحتويها الكتاب المدرسي؟

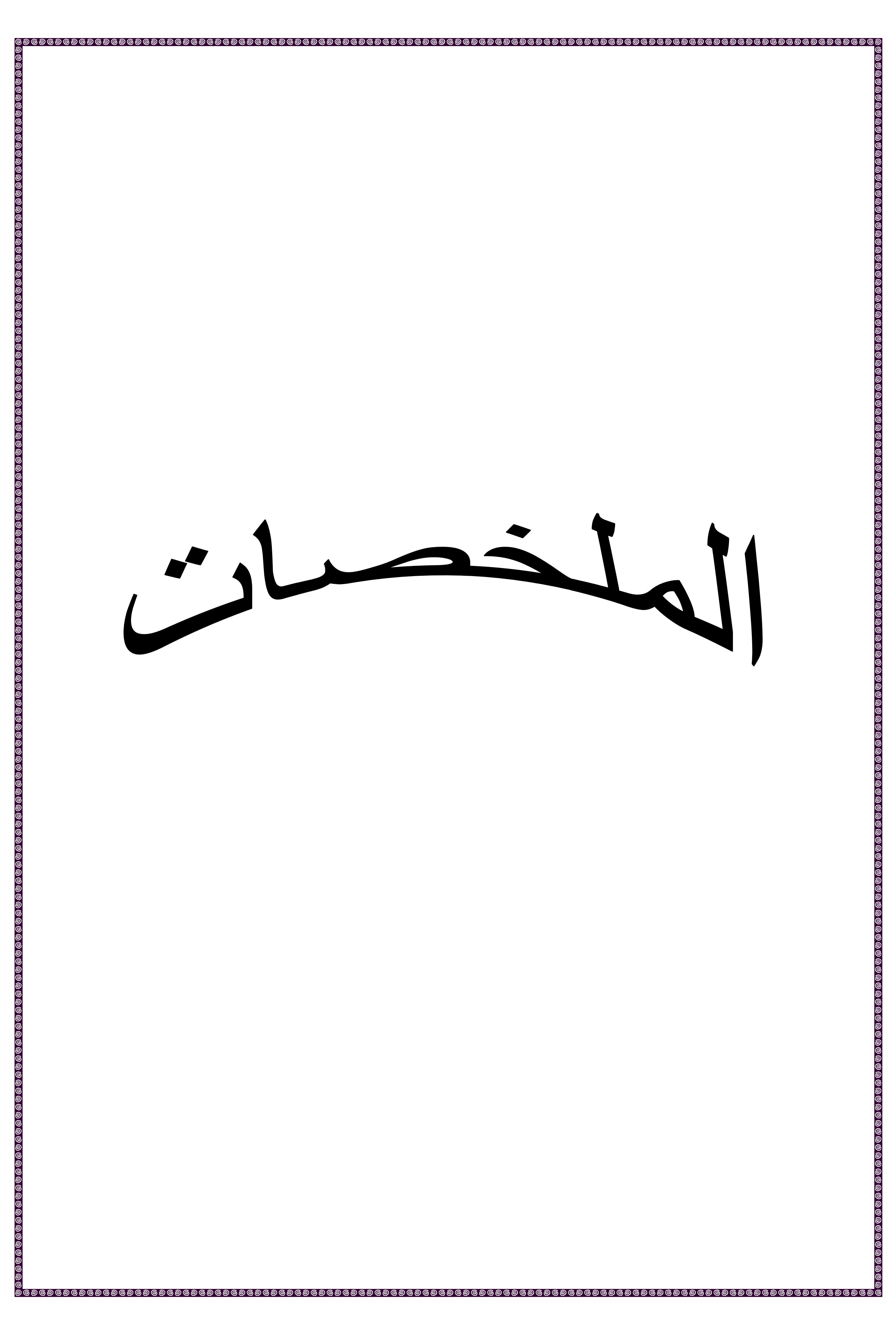
نعم ☐ لا ☐

24 - ما هي اقتراحاتكم لتحسين مستوى الخدمات المكتبية داخل مدرستكم؟

..............................................................

..............................................................

..............................................................



# الملخصات

**ملخص:**

تتزايد أهمية المجموعات ـ مصادر المعلومات ـ في المكتبات المدرسية يوما بعد يوم إذ تعتبر هي الأساس داخل المكتبة.

و من هنا جاءت هذه الدراسة لتعالج موضوع المجموعات المكتبية و مدى استخدامها من قبل طلبة البكالوريا في ثانوية بشير منتوري-فرجيوة-، و مساهمتها في تلبية احتياجاتهم.

جاءت هذه الدراسة في أربعة فصول، الأول منهجي و الثاني و الثالث نظريان، حيث تناولنا فيهما ماهية المكتبة المدرسية و المجموعات المكتبية، أما الفصل الأخير فقد تناولنا فيه نتائج الدراسة الميدانية، التي أفرزت عن عدة نتائج أهمها أن الطلبة يستخدمون المصادر المتواجدة داخل المكتبة، رغم النقائص المسجلة، خاصة فيما يتعلق بالخدمات و الأنشطة المكتبية، وأنهينا الدراسة بمقترحات من شأنها أن تساهم في تطوير المكتبات المدرسية.

**الكلمات المفتاحية:**

المكتبة؛ المكتبة المدرسية؛ المجموعات المكتبية؛ الأطوار النهائية؛ ثانوية بشير منتوري؛ فرجيوة.

Résumé :

L’importance des collections – fonds documentaires – dans les bibliothèques scolaies s’ accroit d’ un jour a l’ autre. Ce constant nous a ramené a étudier de plus prés ces collections, et leur utilisation de la part des élèves du terminale du lycée bachir mantouri de ferdjioua , dans le but de connaitre a quel point ces collection répondent aux besoin des élèves.

Cette étude est divisée en quatre chapitres : le premier nous l’avons consacre au cadre général de l’étude, le deuxième et le troisième sont purement théoriques . le chapitre quatre nous l’avons réserve a l’étude pratique, dont les résultats ont montre due les élèves du lycée mantouri de ferdjioua utilisent les collections de la bibliothèque, plus que les autres ouvrages, malgré le manque enregistre des services bibliothéconomiques et des activités au sein de cette bibliothèque .

L’étude est clôture par des propositions que nous avons juge utiles pour le bon fonctionnement futur de la bibliothèque.

Mots clés :

Bibliothèque ; bibliothèque scolaire ; collection de bibliothèque ;
classes de terminale; lycée mentouri ;ferdjouia ;Algérie

## Summary:

The importances of collections (sources of information) are increasing in school libraries day after day, and they are considered as library base.

So from that point comes out this study which analyses the subject of library collections and how far it is used by Baccalaureate students in Bachir's Mentouri high school in Fergiwa, and also how these library collections meet their needs.

This study is out of four chapters, the first and second chapters are theoretical and the third one is set up for the fieldwork. The first chapters included review of related literature about school libraries and library collections, and the last chapter includes the results obtained from the fieldwork. We have found that students use the sources available in the library although they are few, especially when it comes to library services and activities. This study is concluded supplying some recommendations that could help improving school libraries.

## Key words:

Library; school library; library collections; final stages; Bachir Mentouri; high school; Fergiwa.